تبني أخصائيي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة

دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)

د / هيثم جوده مؤيد(*)

مقدمة:

أدت الثورة التكنولوجية وما رافقها من تطور سريع في مجال النشر الصحفي إلى التوسع في استخدام برامج النشر المكتبي، ولا سيما في قطاع تصميم المطبوعات الصحفية مما أدى إلى إحداث تطورات متسارعة في صناعة النشر الإلكتروني، والتي فرضت أدواراً ومهامَّ على أخصائيي الإعلام التربوي حتمتم عليهم أن يستجيبوا للتطورات السريعة والتوجيه نحو تطوير قدراتهم الذاتية لمواكبة تلك التغيرات بأبعادها المختلفة.

وقد أفضى التطور التكنولوجي الذي حدث داخل المؤسسات الصحفية، إلى إحداث تغير في شكل وأسلوب عملية النشر الصحفي نتيجة للاستخدام المتزايد لبرامج النشر الإلكتروني، والتي وفرت بدائل غير محدودة في الإخراج؛ فقد حل القلم واللوحة الإلكترونية محل الورقة (الماكيت) والقلم الرصاص، كما حلت النهايات الطرفية للكمبيوتر محل لوحات الرسم، وقد وفرت تلك البرامج قدرة كبيرة من السيطرة على عملية التنفيذ أو المونتاج، وأعطت للمُخرج الصحفي إمكانية إنتاج أشكال وأحجام متنوعة من الحروف، والانتقال من حجم وكثافة معينة إلى حجم وكثافة أخرى، وعدم التقيد بالاتساعات المحددة لأعمدة الصفحة، بالإضافة إلى إمكانية إضافة وحذف أجزاء من النصوص آليًّا على الشاشة، كما سهلت من عملية التصحيح اللغوي وهو ما لا يتوافر بالسرعة والدقة نفسها في الطريقة اليدوية، كما أتاحت إمكانية عمل انسيابات للنصوص حول كتل الصور والعناوين مع ترك بياض منتظم حولها[1].

كما أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تغيرات ملموسة في بيئة العمل الصحفي، انعكس على أدوار ومهام الصحفيين على مستوى التحرير والإنتاج الطباعي ، كذلك انعكس على طرق الحصول على المعلومات وفي التفاعل مع الجمهور وفي عملية تدفق المحتوى الخبري وفي بنية تنظيم غرف الأخبار[2].

فهذا التحول الذي حدث في بيئة المؤسسات الإعلامية بكافة أشكالها الصحفية والإذاعية والتلفزيونية يجب أن يماثله تحول على صعيد بيئة الإعلام المدرسي، وهنا تبرز الحاجة إلى دراسة مدى وجود تغيير فعلي في عمل أخصائيي

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق.

الإعلام التربوي يتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة، ودراسة مدى تقبلهم لاستخدام المستحدثات التكنولوجية في العمل الإعلامي داخل المدرسة.

خاصة أنه بالرغم من التقدم الهائل والملحوظ في برامج النشر الإلكتروني والمنافع الكبيرة التي حققتها، إلا أننا لا زلنا نشاهد وبشكل ملحوظ قصورًا في استخدام تلك البرامج التكنولوجية في عملية تصميم المطبوعات المختلفة داخل الأنشطة الإعلامية في المدارس، الأمر الذي يدفع إلى ضرورة تبنِّي إدارات الإعلام التربوي هذا الأمر، بحيث تتجه إلى التحول الإلكتروني في العمل الإعلامي المدرسي على مستوى تصميم الصحف والمطبوعات الإعلامية المدرسية بصفة خاصة بدلاً من التصميم اليدوي التقليدي الذي لم يعد يلائم التطور القائم سواء على المستوى المهني أو الوظيفي.

والمتتبع لدراسات نية الأفراد وقبولهم استخدام التقنيات التكنولوجية يجد أن الباحثين درسوا العوامل المؤثرة على نية الأفراد واستخدامهم لبعض التقنيات ساعين إلى استكشاف الأثر المحتمل لبعض العوامل.

وقد ظهرت العديد من النظريات والنماذج التي تفسر ذلك، من بينها النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT)، وهي إحدى النظريات التي تهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا من قِبل الأفراد وتركز على محورين؛ نية الاستخدام، وسلوك الاستخدام الفعلي، ووفقًا للنظرية يمكن تفسير اتجاه ونية- أخصائيي الإعلام التربوي نحو استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني- من خلال أربعة عوامل مستقلة (توقع الآداء ، توقع الجهد، والعوامل الاجتماعية، التسهيلات المتاحة)، إلى جانب متغيرات أخرى وسيطة مثل(النوع، والعمر، والخبرة، وطواعية الاستخدام) ، لها تأثير على نية وسلوك الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني أو عدم استخدامها[3].

وبالرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت نية وقبول استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية في مجالات علم الإدارة والتسويق والعلاقات العامة، إلا أن هناك ثمة قصور في مجال الدراسات الإعلامية وبخاصة الصحفية منه، لذا تحاول الدراسة الحالية استكشاف العلاقة بين المتغيرات المكونة للنظرية ونية وسلوك استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لبرامج النشر الإلكتروني.

- **مشكلة الدراسة:**

حينما نتحدث عن إشكالية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني في بيئة العمل الإعلامي المدرسي، فثمَّة بُعدان رئيسيان لا يمكن الفصل بينهما؛ البعد الأول يتعلق بضبط مكانة التكنولوجيا في البيئة الاتصالية المدرسية ويرتبط بهذا البعد عدة متغيرات فرعية، منها ما يتعلق بدرجة اقتناع القيادات في بيئة العمل بضرورة استخدام برامج النشر المكتبي،

بالإضافة إلى وجود تسهيلات في بيئة العمل تمكن أخصائيي الإعلام التربوي من استخدام تلك البرامج، ومنها ما هو متعلق بدرجة توافق تلك البرامج مع طبيعة بيئة العمل.

أما البعد الثاني يرتبط بنيَّة استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لتلك البرمجيات التكنولوجية، وينظر إلى نية الاستخدام كحالة نفسية تتعلق باستخدامه المقصود لها، حيث تفترض الدراسات والبحوث التي درست تقبُّلَ الأفراد لاستخدام التقنيات التكنولوجية على وجود علاقة بين النية وسلوك الاستخدام الفعلي كمتغيرات تابعة وبعض المتغيرات المستقلة المتعلقة بدرجة اعتقاد الأفراد لقيمة وأهمية استخدام تلك البرمجيات التكنولوجية ودرجة إدراكهم للميزة النسبية التي توفرها والنتائج المترتبة على استخدامها[4].

وكِلا البعدين ضبط مكانة التكنولوجيا، ونية استخدام الأفراد لها يُعدان محورَ الدراسة الحالية، والتي ترى أن مدركات أخصائيي الإعلام التربوي تسبق اتجاهاتهم وتشكلها، على النحو الذي يدفعهم لقبول استخدام برامج النشر الإلكتروني المتمثلة في (أدوبي إنديزاين Adobe InDesign، أدوبي فوتوشوبAdobe Photoshop، مايكروسوفت ببلشر Microsoft Publisher) المتخصصة في تصميم المطبوعات الإعلامية التي تُقدَّم لدى الطلاب داخل المدارس.

فاعتقاد أخصائيي الإعلام التربوي بفائدة استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني في العمل الإعلامي وتوقعهم بأن استخدامهم لها سيعزز من أدائهم المهني والوظيفي، كما أن مدركاتهم لسهولة الاستخدام المتوقعة من شأنه أن يخلق لديهم حالة من الارتياح، كما أن توقعاتهم بأن البيئة المادية والاجتماعية المحيطة بهم لا يوجد بها أي تعقيدات قد تعيق أداءهم، سيفضي ذلك إلى التأثير في الميل السلوكي نحو استخدامهم تلك التطبيقات.

وهذا ما تحاول الدراسة الحالية استكشافه من خلال اختبار تأثير المتغيرات المستقلة والوسيطة المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجية في نية وسلوك استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني التي تستخدم في عملية إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة داخل المدراس، بما يضمن الخروج بتوصيات علمية توضح درجة الحاجة إلى عملية التحويل الإلكتروني.

- **أهمية الدراسة:**

1. تُعد هذه الدراسة محاولة للوقوف على الرؤى المستقبلية لتطور النشر الإلكتروني في بيئة الإعلام المدرسي، وبصفة خاصة في مجال تصميم المطبوعات الإعلامية؛ بحيث تتحول هذه المطبوعات من الشكل التقليدي القائم على الكتابة بخط اليد إلى الشكل الإلكتروني عبر برامج النشر الإلكتروني المكتبي، والتي تسهل على أخصائيي الإعلام التربوي وعلى الطالب الذي يتم تدريبه عليها لتصميم المطبوعات بكل سهولة ويسر بما يكفل وجود منتج إعلامي متميز يتصف بالإبداع ويحقق سهولة في المقروئية لدى الطلاب.

2. تنطلق أهمية الدراسة أيضًا من كونها ستوفر رؤية واضحة عن طبيعة الأدوار الوظيفية لأخصائيي الإعلام التربوي والقيادات المهنية داخل القطاع الإعلامي التربوي، وكذلك معرفة مدى تقبلهم لاستخدام تقنيات النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة، خاصة أن عدم قبولهم للعمل باستخدامها يعد عائقًا أمام نجاح تلك التقنيات، لذا فإن الدراسة الحالية ستجيب عن: "لماذا يختار أخصائيي الإعلام التربوي قبول أو رفض استخدام تلك التقنيات في إنتاج المواد الإعلامية؟".
3. كما تنطلق أهمية الدراسة من مواكبتها للتطورات التكنولوجية والتطورات التي بدأت تشهدها البيئة الاتصالية الجديدة، خاصة أن النشء من الأجيال الجديدة المستهدفين من وسائل الاعلام المدرسي أصبحوا يتعاملون بمفردات هذا الزمن وأدواته.
4. ندرة الدراسات المتعلقة باستخدامات تقنيات النشر الإلكتروني بالتطبيق على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في المكتبات العربية؛ مما يعطي أهمية لهذه الدراسة في مجال البحوث الإعلامية.

- **أهداف الدراسة:**

تنطلق الدراسة من هدفٍ رئيسٍ يتمثل في رصد وتوصيف وتفسير مدى تبني أخصائيي الإعلام التربوي لأبعاد نموذج قبول التكنولوجيا واتجاهاتهم نحو توظيفها في إنتاج وتصميم المواد الإعلامية؛ ويتفرَّع من هذا الهدفِ الرئيسِ مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل فيما يلي:

1. استكشاف أكثر العوامل المؤثرة على تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة داخل المدارس.
2. التعرف إلى مدى إدراك أخصائيي الإعلام التربوي للفائدة المتوقعة من استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني في العمل الإعلامي المدرسي.
3. التعرف إلى مدى إدراك أخصائيي الإعلام التربوي لسهولة استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني في العمل الإعلامي المدرسي.
4. دراسة تأثير العوامل الاجتماعية على تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني في العمل الإعلامي المدرسي.
5. استكشاف تأثير التسهيلات المتاحة على درجة الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني.
6. اختبار العلاقة بين بعض الخصائص الفردية المتمثلة في النوع والعمر والخبرة والاستخدام الطوعي وكل من: (الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، العوامل الاجتماعية، التسهيلات المتاحة).

مصطلحات الدراسة:

- **توقع الأداء Performance Expectancy (PE):**

يقصد به درجة اعتقاد الأفراد بأن استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية سوف يساعدهم على تحقيق مكاسب في أدائهم الوظيفي[5].

ويُقصد به في الدراسة الحالية درجة اعتقاد أخصائيي الإعلام التربوي بالأثر الإيجابي للتقنيات التكنولوجية في أدائهم لعملهم المتعلق بإنتاج الصحف والمطبوعات الإعلامية المدرسية، وأن تلك التقنيات ستحقق لهم أهدافًا مهنية وشخصية.

- **توقع الجهد Effort Expectancy (EE)**

يُعرَّف على أنه معتقدات الفرد حول قدرته على استخدام التطبيقات التكنولوجية ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة التي تتطلب منه توظيفها، وكذلك قدرته على تحدي الصعاب ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها[6].

ويقصد به في الدراسة الحالية درجة اعتقاد أخصائيي الإعلام التربوي بأن استخدامهم للتقنيات التكنولوجية في إنتاج الصحف والمطبوعات الإعلامية لا يحتاج إلى جهدٍ مُضنٍ أو عمل شاق.

- **التأثير الاجتماعي Social influence (SI):**

يعرف على أنه درجة إدراك الفرد لأهمية الآخرين (القيادات – جماعة الأقران)، واعتقاده أن استخدامه للتطبيقات التكنولوجية الجديدة سوف يرضيهم[7].

ويقصد به في الدراسة الحالية درجة تأثر أخصائيي الإعلام التربوي بالزملاء المحيطين به في بيئة العمل تجعلهم يؤدوا إلى اتباع الأوامر؛ لكي يشعر أنهم مرتبطين بهم ومقبولين من قِبلهم.

- **التسهيلات المتاحة Facilitating Conditions(FC):**

تشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية التقنية والتنظيمية وُجدت لدعم استخدامه للتقنيات التكنولوجية في أي سياق تنظيمي أو مهني[8].

ويقصد بهذا المفهوم في الدراسة الحالية مدى اعتقاد أخصائيي الإعلام التربوي بوجود موارد مالية وبنية أساسية تتمثل في توافر أجهزة الحاسب الآلي وقواعد البيانات، واللوائح التنظيمية، بالإضافة إلى كل شيء يدعم تدفق المعلومات ومعالجتها داخل البيئة الإعلامية المدرسية، ستسهل عليه إنتاج الصحف والمجلات المطبوعة وفق الطرق الحديثة.

- **النية السلوكية (Behavioral Intention(BI:**

يعرف هذا المصطلح على أنه حالة من الاستعداد لتصرف سلوكي محتمل، وهي بذلك لا تُعَدُّ سلوكاً، وإنما استعداداً ذهنيا لدى الفرد للقيام بتصرف سلوكي مستقبلي[9].

ويقصد بهذا المصطلح في الدراسة الحالية نية وقبول استخدام برمجيات النشر الإلكتروني من قبل أخصائيي الإعلام التربوي لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة؛ نتيجة لاعتقادهم بأنها سهلة وستحقق لهم مكاسب وظيفية وسرعة في العمل.

- **تكنولوجيا النشر الإلكتروني:**

تعرف على أنها النشر المطبوع الدوري للصحف (جرائد ومجلات)، والنشر المطبوع غير الدوري للكتب والكتيبات والمطبوعات والملصقات وغيرها، بالاستعانة بالحاسبات الإلكترونية في كافة خطوات ومراحل الإنتاج، من جمع وتوضيب وتجهيز الصفحات ثم الطباعة [10].

ويقصد بها في هذه الدراسة توظيف برامج النشر الإلكتروني المتمثلة في برامج (أدوبي إنديزاين Adobe InDesign، أدوبي فوتوشوب Adobe Photoshop، مايكروسوفت ببلشر Microsoft Publisher، مايكروسوفت أوفس Microsoft Office)، والتي تستخدم في إنتاج وتصميم الصحف والمطبوعات الإعلامية المدرسية، وذلك في كل خطوات إنتاج المطبوعات المدرسية بدءًا من جمع المادة التحريرية مرورًا بالمراجعة والتصحيح وإخراج الصفحات والتوضيب وصولًا إلى الطباعة بالشكل النهائي.

- **الدراسات السابقة:**

أتاحت مراجعة التراث النظري ذات الصلة بالنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي عنيت باختبار فرضيات النظرية في مجالات مختلفة؛ تعليمية وصحية ومصرفية وإعلامية، وهو ما أضفى مزيدا من الثراء والعمق على محاولات فهم الكيفية التي تعمل بها النظرية وعلاقتها بنية وقبول استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية، كما أسهم ذلك في تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية وبناء فرضياتها وتفسير النتائج.

ينسب الفضل إلى فرد ديفيز **Fred Davis 1989** بوصفه أول من طور نظريات ونماذج قبول استخدام التكنولوجيا، حيث اقترح نموذج تقبُّل التكنولوجيا Technology Acceptance Model(TAM) الذي يفسر مدى قبول المستخدمين للتعامل مع أي تكنولوجيا جديدة، ووفقاً لهذا النموذج يمكن تفسير سلوك استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية من خلال ثلاثة عوامل هي: الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، والاتجاه نحو الاستخدام.

ولاختبار تلك العوامل طبق دراسته على عينة قِوامها 152 مستخدمًا، حيث اختبر مدى قبولهم لتوظيف التقنيات التكنولوجية داخل منظمات العمل، وقد بينت النتائج أن النية السلوكية يمكن تفسيرها من خلال الاتجاه نحو الاستخدام، كما أن الاتجاه يمكن تفسيره من خلال الفائدة المدرَكة وكذلك سهولة الاستخدام المدركة. وتؤكد النتائج وجود ارتباط قوي بين المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة مقارنة بالعلاقة بين سهولة الاستخدام المدركة وسلوك الاستخدام؛ فالأفراد يميلون لاستخدام التكنولوجيا حين يعتقدون أنها ستمكنهم من أدائهم الوظيفي بصورة أفضل.

كما تؤكد النتائج أن سهولة الاستخدام المدركة تسبق المنفعة المدركة التي تؤثر بدورها في سلوك الاستخدام، فالأفراد -وإن اقتنعوا بأن التقنيات التكنولوجية مفيدة لهم- فهم ربما في نفس الوقت يعتقدون أنه من الصعب جدا عليهم التعامل معها، لذا قد يرجح على المنفعة المدركة من استخدامها فيؤدي لعدم الاستخدام، لذا كلما كانت نظرة المستخدم للتكنولوجيا الجديدة على أنها سهلة الاستخدام ومفيدة كان هناك اتجاه إيجابي نحوها، وبالتالي توفر الدافعية في استخدامها والإقبال عليها[11].

وعمل **جون دوغلاس John Douglas 1995** على الاستفادة من جهود **فرد** في توظيف بعض المتغيرات والعوامل الديموغرافية والموقفية في دراسته، وذلك لتحديد أكثر العوامل التي تعمل على الزيادة أو الحد من تبني وقبول مديري المدارس للتقنيات التكنولوجية في بيئة العمل المدرسي، وقد طبق الباحث الدراسة على عينة قوامها 87 من مديري المدارس في ولاية أوهايو.

أظهرت النتائج أن العوامل الموقفية كالاعتقاد بجدوى وفائدة الكمبيوتر والقلق من استخدامه ارتبطت باحتمال تبني مديري المدارس لهذه التكنولوجيا، كما أن العوامل الديموغرافية المتمثلة في السن، والنوع، والتدريب المسبق، وسنوات الخبرة، والبيئة المهنية، لم تكن عوامل ملموسة يمكن التنبؤ باحتمال حدوث التبني لهذه التكنولوجيا على أساسها[12].

وقد استفاد الباحثون المعنيون بدراسات قبول واستخدام التكنولوجيا من الدراسات العديدة التي أجراها لاحقاً **فريد ديفيز Fred Davis1986** ، بالإضافة إلى العديد من الدراسات والنماذج الأخرى التي تفسر نية واتجاه الأفراد نحو استخدام التطبيقات التكنولوجية، وقد دفع تعدد تلك الدراسات والنماذج كل من **فينكاتيش، وموريس، وديفيز Venkatesh, Morris, Davis 2003** إلى توجيه البحث نحو النظريات والنماذج التي تقوم عليها دراسات قبول استخدام التكنولوجيا؛ من أجل تحقيق التكامل مع جهود الباحثين في التوصل إلى نظرية موحدة، وللتحقق من ذلك قاما بمراجعة ثمان نظريات ونماذج تفسر قبول الأفراد لاستخدام التقنيات التكنولوجية، وتوصلا إلى النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، التي أفضت إلى وجود متغيرات متعلقة بفائدة وسهولة الاستخدام والتأثيرات الاجتماعية والتسهيلات المتاحة، تؤثر في نية وسلوك استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية[13].

وفي إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا أُجريت العديد من الدراسات؛ بهدف تفسير العلاقة بين المتغيرات المكونة للنظرية ونية استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية، وهذا ما دفع **أوشليانسكي، كيرنز وثيمبلي Oshlyansky Cairns & Thimbleby2007** لاختبار تأثير الاختلافات الثقافية على صلاحية فروض النظرية، حيث قاما باستطلاع رأي 1489 طالب وطالبة من ثماني بلدان تمثل بيئات ثقافية مختلفة (جمهورية التشيك، واليونان، ماليزيا، نيوزلندا، المملكة العربية السعودية، جنوب أفريقيا، المملكة المتحدة)، لجمع بيانات نوعية عن درجة تقبلهم لاستخدام التكنولوجيا في كافة مجالات الحياة.

كشفت النتائج عن تصدر عامل توقع الجهد كأحد العوامل المؤثرة على تبني استخدام التكنولوجيا يليه التأثير الاجتماعي ثم توقع الأداء الجهد ، كما أظهرت النتائج وجود تأثير دال لبعد التأثير الاجتماعي وفق استجابات العينات المختارة من الهند والمملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج أيضا وجود تأثير ضعيف لمتغيرين فرعيين هما قلق الاستخدام والكفاءة الذاتية في استجابات العينات المختارة من جمهورية التشيك، وبشكل عام تؤكد النتائج صلاحية اختبار فروض النظرية في البيئات الثقافية المختلفة[14]

وبالمثل أجرى كلاً من **فيناكتش & تشانج Venkatesh & Zhang2010** دراسة لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة المكونة للنظرية في بيئات ثقافية مختلفة، حيث طبق الباحثان متغيرات النظرية المستقلة والوسيطة على عينة بلغت قوامها 300 مفردة من العاملين في المنظمات والشركات في الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

أكدت النتائج وجود اتفاق في استجابات أفراد العينة المختارة من البلدين عينة الدراسة تجاه تأثير بعض المتغيرات المستقلة والوسيطة على تبني استخدام التكنولوجيا، حيث أشارت النتائج أن تأثير توقع الأداء على النية السلوكية جاء لصالح الرجال الأصغر سناً في البلدين، وجاء تأثير توقع الجهد على النية السلوكية لصالح كبار السن ولصالح النساء، وكذلك لصالح الأقل خبرة وظيفية، أما عن تأثير التسهيلات المتاحة جاء لصالح كبار السن ممكن لديهم خبرات وظيفية مرتفعة في البلدين.

في حين أشارت النتائج وجود تباين في استجابات عينة الدراسة تجاه مدركاتهم للتأثيرات الاجتماعية على نية الاستخدام بين البلدين ، وجاء التباين لصالح الصين ولصالح متغير خبرة الاستخدام، فعينة الدراسة من الموظفين الصينيين يتأثرون بمحيطهم الاجتماعي وبخاصة هؤلاء الذين لديهم خبرات وظيفية مرتفعة مقارنة بمن لديهم خبرات أقل، كما أشارت النتائج أن المتغيرات الوسيطة الأخرى النوع والعمر وطواعية الاستخدام ليس لها تأثير دال في العلاقة بين التأثيرات الاجتماعية والنية السلوكية، وبشكل عام تؤكد الدراسة صلاحية اختبار فروض النظرية في البيئات الثقافية المختلفة [15].

وفي إطار استكشاف تأثير متغيرات جديدة اختبرت **ليندلي كورتيس وزملاءها Lindley Curtis, et al2010** تأثير المصداقية في تبني ممارسي العلاقات العامة

لمواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات غير الربحية، وتأثير العوامل الديموجرافية في الاستخدام، وذلك استنادًا إلى النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. طُبقت الدراسة على عينة قوامها 409 من ممارسي العلاقات العامة وأكدت نتائجها وجود ارتباط بين مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي وقرار تبني الاستخدام، كما أظهرت أن الخصائص الديموجرافية لها تأثير في تبني استخدام تلك المواقع؛ فتأثير توقع الأداء في نوايا الاستخدام لدى الإناث يفوق تأثيره في الذكور، في حين أن التأثير الاجتماعي ودرجة الثقة في المواقع والتسهيلات المتاحة في بيئة العمل كان تأثيرها أكبر في الذكور من الإناث في قرار تبنيهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي[16].

كما أجرى **فينكاتيش، ثونج، وشو Venkatesh, Thong & Xu2012** دراسة لاختبار متغيرات جديدة مكونة للنظرية، عملوا على إضافتها لاحقًا، وهي المتغيرات الدافعية والسلوكية المتمثلة في دافع المتعة، العادة، قيمة السعر، على تبني خدمات الدفع الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت من قبل المستخدمين، بالإضافة إلى اختبار تأثير المتغيرات الديموجرافية النوع والعمر وخبرة الاستخدام، وذلك بتطور النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT2.

وقد أظهرت نتائج تلك الدراسة أن المتغيرات الدافعية والسلوكية المتمثلة في دافع المتعة، والعادة، وقيمة السعر يمكن إضافتها للنموذج؛ باعتبارها عوامل حاسمة في تبني استخدام الأفراد للمستحدثات التكنولوجية، وتؤكد النتائج أنه لا يمكن تجاهل العلاقة بين تلك العوامل والنية السلوكية دون إغفال المتغيرات الوسيطة؛ فتأثير دافع المتعة والعادة في النوايا السلوكية يتأثر بالعمر والنوع والخبرة، كما أن تأثير القيمة السعرية يتأثر بالعمر والنوع[17].

وفي إطار الدراسات الإعلامية التي استهدفت التعرف على العوامل المؤثرة في قبول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، جاءت دراسة **بشار سليم Bashar Salim2012**، مستندة إلى النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وانطلقت من هدف رئيس يتعلق بمدى تبني الأفراد لاستخدام صفحة (خالد سعيد) لنشر أفكارهم وآرائهم بدلًا من الوسائل التقليدية، ودرجة الفائدة المتوقعة من قِبل الأفراد تجاه تلك الصفحة، كما اختبرت الدراسة دور بعض المتغيرات الوسيطة كالنوع والعمر والخبرة، التي قد تتوسط من أجل إحداث تأثيرات في نية وسلوك الاستخدام من قبل الأفراد، وطُبقت الدراسة على عينة قدرها 87 من مستخدمي صفحة خالد سعيد.

وقد أظهرت النتائج تصدر عاملي توقع الأداء والتأثير الجهد كأحد العوامل التي يتنبأ بتأثيرها على نية استخدام الفيس بوك، كما اشارت النتائج وجود ارتباط قوي بين توقع الجهد والتأثير الاجتماعي على نية استخدام الفيس بوك، وأشارت إلى وجود ارتباط بين توقع الأداء وتوقع الجهد وبين نية استخدام الفيس بوك؛ حيث يعتقد الأفراد أن سهولة ويسر استخدام موقع الفيس بوك سيكون دافعًا لاستخدامه في إحداث التغير السياسي، كما أكدت وجود ارتباط قوي بين التسهيلات المتاحة وسلوك الاستخدام الفعلي.

وفيما يتعلق بدور المتغيرات الوسيطة أظهرت الدراسة أن متغيرات العمر والنوع لم يكونا عاملَين حاسمَين في التوسط لإحداث التأثير بين متغيري توقع الأداء ونية الاستخدام، وكان لهما دور في التوسط لإحداث التأثير بين متغيرَي توقع الجهد والتأثير الاجتماعي ونية الاستخدام، كما أشارت النتائج أن متغير الخبرة توسط في إحداث التأثير بين الظروف المساعدة ونية استخدام الفيس بوك [18].

ولاختبار تأثير المتغيرات الوسيطة الديموجرافية والثقافية في تبني استخدام الأفراد للإنترنت في جامبيا ونيجيريا، أجرى **توراي، سالمينن ومورسو، Touray, Salminen & Mursu2013** دراسة مدى تأثير العوامل الديموجرافية المتمثلة في: العمر، النوع، الخبرة، التعقيد، الدخل، مستوى التعليم، في نية استخدام الأفراد الخدمات المصرفية والتجارية في البلدين، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها 368 مبحوثًا تتراوح أعمارهم بين عشرين وستين عامًا.

أكدت النتائج أن الخبرة والتعقيد لم يكن لهما تأثير في سلوك الاستخدام الفعلي للإنترنت وهو ما يعني أن عامل توقع الجهد له تأثير في تبني استخدام الخدمات الإلكترونية، في حين أن العمر، والنوع، والدخل، ومستوى التعليم كان لها تأثير، فقد كان للنوع والدخل والتعليم تأثير قوي في تبني استخدام الخدمات التقنية للإنترنت في جامبيا أكثر منه في نيجيريا، في حين أن السن كان له تأثير قوي في نيجيريا مقارنة بجامبيا. وبشكل عام أكدت النتائج قوة تأثير متغير النوع والسن والدخل ومستوى التعليم في قرار تبني استخدام التقنيات التكنولوجية من قبل الأفراد في البلدين، كما أظهرت تأثير الاختلافات الثقافية في قرار التبني[19].

وبالمثل أجرت **جوريت سيلينسكيت Jurate Silinskyte2014** دراسة لاختبار تأثير الاختلافات الثقافية في نية قبول أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لاستخدام الألعاب الإلكترونية في العملية التعليمية؛ بهدف اختبار تأثير متغيرات توقع الأداء وتوقع الجهد والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة في النية السلوكية، وكذلك اختبار تأثير متغير التسهيلات المتاحة في سلوك الاستخدام الفعلي، بالإضافة إلى اختبار تأثير المتغيرات الوسيطة: النوع والعمر، في نية وسلوك الاستخدام الفعلي.

طبقت الدراسة على عينة قوامها 111 عضو هيئة تدريس من الأميركيتين وأوروبا وآسيا، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لتوقع الأداء وتوقع الجهد في النية السلوكية، في حين لم يثبت وجود تأثير لمتغير التأثير الاجتماعي في النية السلوكية لدى عينة الدراسة، كما أكدت النتائج وجود علاقة بين التسهيلات المتاحة وسلوك الاستخدام الفعلي. وأظهرت أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة -توقع الأداء، وتوقع الجهد، والتأثير الاجتماعي، ونية الاستخدام الفعلي وسلوكه- لم تتأثر بالمتغيرات الوسيطة: العمر والنوع[20].

وفي إطار الدراسات العربية جاءت دراسة **رفعت البدري 2014** للتعرف على العوامل المؤثرة في تبني الشباب من طلاب الجامعات المصرية من الجنسين لسلوك استخدام الفيس بوك، وتحديد أكثر العوامل الخارجية -سواء الشخصية أو الاجتماعية- تأثيرًا في النوايا السلوكية للمبحوثين، وقد اعتمدت الدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model –TAM كإطار نظري لاستكشاف طبيعة العلاقة بين العوامل الخارجية والداخلية والمتغيرات الوسيطة في النموذج لتفسير كيفية تبني المبحوثين لسلوك استخدام الفيس بوك. وطبقت الدراسة على عينة عمدية قدرها 400 مبحوثًا من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة من مستخدمي الفيس بوك.

وقد أكدت نتائج الدراسة أن غالبية العوامل الخارجية في النموذج المقترح لها تأثير مباشر وغير مباشر في نية السلوك لمستخدمي الفيس بوك باستثناء متغير واحد هو التطفل، وأن النموذج به من العناصر ما يكفي لملاحظة العوامل المؤثرة في سلوك استخدام الفيس بوك، كما أكدت النتائج التأثير المباشر للمتغيرين المنفعة وسهولة الاستخدام المتوقع في متغير الاتجاه، وأشارت إلى أن متغير سهولة الاستخدام أكثر قوة من متغير المنفعة المتوقعة في ارتباطه بمتغير الاتجاه، وأن متغيرات: المتعة المتوقعة، والاتجاه، وسهولة الاستخدام المتوقع هي أكثر العوامل ارتباطًا بمتغير النية السلوكية للمستخدمين[21].

وفي هذا الإطار أيضًا جاءت دراسة **حسن نيازي 2015** لمعرفة العلاقة بين النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا والنية السلوكية لممارسي العلاقات العامة تجاه تبني استخدام الإعلام الاجتماعي في المنظمات الحكومية في المملكة العربية السعودية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 132 من ممارسي العلاقات العامة.

خلصت الدراسة إلى أن ممارسي العلاقات العامة في المنظمات الحكومية السعودية يتبنون ويقبلون استخدام وتوظيف الإعلام الاجتماعي في أعمال ومهام العلاقات العامة، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الأداء المتوقع والنية السلوكية، كما أظهرت وجود علاقة بين كل من الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير المجتمعي، ووجود علاقة بين الجهد المتوقع والتأثير المجتمعي والتسهيلات المتاحة، وأخيرًا وجود علاقة ارتباطية بين التأثير المجتمعي والتسهيلات المتاحة.

وفيما يتعلق بتأثير الفروق الفردية أكدت النتائج أن للخبرة تأثير في الجهد المتوقع والتسهيلات المتاحة والتأثير المجتمعي، بينما لم يكن للنوع تأثير ملحوظ في أي من العناصر الخمسة باستثناء التسهيلات المتاحة لصالح الذكور، أما العمر فكان له تأثير في النية السلوكية والتأثير الاجتماعي؛ حيث يكون التأثير أقوى في المراحل الأولى من التجربة، بينما لا يحفز ذلك كبار السن[22].

وبالمثل جاءت دراسة **حاتم الصالحي 2015** لرصد وتقييم استخدام المنظمات العاملة في اليمن لتكنولوجيا الاتصال التفاعلي وتحديدًا المواقع الإلكترونية والفيس بوك في ممارسة أنشطة العلاقات العامة، من خلال تحليل محتوى المواقع الإلكترونية وصفحات الفيس بوك لخمسين منظمة تعمل في اليمن تم اختيارها بطريقة عمدية؛ بهدف تقييم قدراتها التفاعلية والحوارية عبر الإنترنت في بناء العلاقة بين المنظمة والجمهور من منظور نظرية الاتصال الحواري، كما تضمنت الدراسة استقصاء رأي 204 مفردة من ممارسي العلاقات العامة والاتصال الإلكتروني في المنظمات عينة الدراسة.

وقد كشفت النتائج عن تصدر عامل توقع الجهد ضمن العوامل المؤثرة على تبني المبحوثين لاستخدام الفيس بوك في أنشطة العلاقات العامة ، يليه عامل الظروف المساعدة في المرتبة الثانية، وجاء عامل توقع الأداء في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة جاء عامل التأثيرات الاجتماعي، كما أكدت النتائج أن تأثير توقع الأداء في نوايا الاستخدام لدى الذكور يفوق تأثيره في نوايا الاستخدام لدى الإناث، فيما لم يظهر تأثير لتوقع الأداء في المبحوثين الأصغر سنا، وحول تأثير توقع الجهد في نوايا الاستخدام أكدت النتائج أن تأثير توقع الجهد في نوايا الاستخدام لدى الذكور يفوق تأثيره في نوايا الاستخدام لدى الإناث، ويزداد التأثير في بداية السنوات الأولى للخبرة، وكشفت النتائج أيضا أن تأثير التأثيرات الاجتماعية في نوايا الاستخدام لدى الذكور يفوق تأثيره في نوايا الاستخدام لدى الإناث، ويزداد التأثير في الفئات العمرية المتوسطة (30 - 39 سنة)، وفيما يتعلق بتأثير الظروف المساعدة في نوايا الاستخدام كشفت النتائج أن تأثيرها في الفئات العمرية الأكبر سنا يفوق تأثيرها في الفئات العمرية الأقل سنا، ويزداد التأثير في السنوات المتقدمة من الخبرة [23].

والدراسة الصحفية الوحيدة -في حدود علم الباحث- هي دراسة **فرانك بيليو Frank L. Belyeu 2015** التي استهدفت التعرف إلى نية وقبول الصحفيين لاستخدام أداة (Nodexl)، وهي إحدى الأدوات التكنولوجية المستخدمة في جمع وتحليل وعرض البيانات المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 46 من الصحفيين في هولندا.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن توقع الأداء وتوقع الجهد لهما تأثير إيجابي في الميل السلوكي نحو استخدام الصحفيين لتلك التقنية التكنولوجية، بينما لم يظهر أن له علاقة بالعمر أو النوع، كما أن التسهيلات المتاحة لها تأثير مباشر في سلوك الاستخدام الفعلي، في حين لا توجد له علاقة بالعمر أو النوع أو خبرة الاستخدام، وتؤكد النتائج أن متغير توقع الجهد هو أهم المتغيرات التي يمكن التنبؤ من خلالها بقوة التأثير في الميل السلوكي لدى الصحفيين، يليه عامل توقع الأداء ثم التسهيلات المتاحة، كما تؤكد أن التأثير الاجتماعي ليس له تأثير في الميل السلوكي لدى الصحفيين [24].

ومع تعدد الدراسات التي تناولت النظرية دفع هذا الأمر **مايكل ويليمز وزملاءه Michael D. Williams., et.al. 2015** لإجراء دراسة تحليلية من المستوى الثاني (التحليل البعدي)؛ بهدف مراجعة مدى الاتساق بين نتائج 174 دراسة سابقة أجريت في الفترة من 2004 إلى 2011 لاستكشاف تأثير المتغيرات الداخلية والخارجية والمتغيرات الديموغرافية المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في سياقات تكنولوجية مختلفة وعبر مراحل زمنية متباينة. وقد بينت النتائج وجود ارتباط بين العوامل المستقلة المكونة للنظرية: توقع الأداء، وتوقع الجهد، والتأثيرات الاجتماعية في نية وسلوك استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجيا، كما خلصت النتائج إلى أن عامل توقع الأداء عامل حاسم وقوى يؤثر في نية استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية، لذا يجب التركيز عليه لما له من تأثير قوى في نية الاستخدام[25].

- **التعقيب على الدراسات السابقة**

من استقراء الدراسات السابقة التي تم استعراضها أمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- مثلت الدراسات الغربية إطاراً مرجعياً أكثر تنوعاً وثراءً على المستويين النظري والمنهجي لهذه الدراسة نظراً لتنوع أطرها المنهجية وتعدد طبيعة الموضوعات التي تم دراستها خاصة، حيث عنيت تلك الدراسات بتناول قبول استخدام التقنيات التكنولوجية في مجالات مختلفة منها إدارية والبعض الآخر في مجال العلاقات العامة.

- بالرغم من ثراء النظرية وقدرتها في تفسير نية قبول استخدام التكنولوجيا، ما لفت انتباه كثير من الباحثين في الغرب، إلا أنه يوجد عدد محدود من الدراسات الإعلامية العربية التي ركزت على تبني استخدام الفيس بوك في مجال العلاقات العامة للمؤسسات والهيئات من قبل ممارسي العلاقات العامة وهي دراسة حسن نيازي2015 ، ودراسة حاتم الصالحي2015 .

- رغم التطورات التكنولوجية التي طرأت على بيئة العمل الصحفي فلم تحظ النظرية بالاهتمام سوى من قبل دراسة فرانك بيلو فرانك بيليو2015 Frank L. Belyeu التي استهدفت التعرف إلى نية وقبول الصحفيين لاستخدام أداة (Nodexl).

- غلب على الدراسات السابقة استخدام الأسلوب الميداني في دراسة تبني استخدام التكنولوجيا، وغلب الاعتماد على الرصد الكمي باستخدام أداة الاستبانة وهو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية، كما يلاحظ استخدام التحليل ما ورائي –Meta Analysis لبيان مدى فاعلية متغيرات النظرية سواء المستقلة والوسيطة.

- اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول تأثير المتغيرات المستقلة المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا وهي: توقع الأداء، وتوقع الجهد، البيئة الاجتماعية، والتسهيلات المتاحة، ففي الوقت الذي أكد بعضها وجود علاقة ارتباطية

قوية، إلا أنه لم يوضح الاتجاه الأكبر لأي من المتغيرات، وجاء البعض الآخر ليبين اختلاف تأثير بعض المتغيرات، فدراسة مايكل ويليمز وزملائه Michael D. Williams., et.al.2015 أكدت أن متغير توقع الأداء يعد من أكثر المتغيرات الحاسمة والقوية في نية استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية مقارنه بالعوامل الأخرى.

- في حين ترى دراسة فرانك بيليو Frank L. Belyeu 2015 أن متغير توقع الجهد أكثر المتغيرات التي يمكن التنبؤ من خلالها بقوة التأثير في الميل السلوكي لدى الصحفيين.
- اختلفت نتائج بعض الدراسات حول تأثير متغير التأثير الاجتماعي على النية السلوكية، فبعض النتائج لم تظهر فروق دالة لهذا المتغير مثل دراسة جوريت سيلينسكيت Jurate Silinskyte2014 ، ودراسة فرانك بيليو Frank L. Belyeu 2015، والبعض الآخر أظهر فروقاً ترجع لاختلاف البيئة الثقافية مثل دراسة أوشليانسكي، كيرنز وثيمبلي Oshlyansky Cairns, Thimbleby2007، ودراسة فيناكتش & تشانج Venkatesh & Zhang2010.
- يلاحظ اختلاف تأثير المتغيرات الوسيطة من دراسة إلى أخرى وهو ما يرجع إلى اختلاف الأنماط الثقافية من مجتمع لآخر وأيضا لاختلاف طبيعة موضوعات التي تم دراستها.
- وبوجه عام استفادت الدراسة الحالية من الجوانب المنهجية التي سلكتها غالبية الدراسات السابقة، وذلك في بلورة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وفروضها، وكذلك تحديد الأدوات المستخدمة لقياس المتغيرات والتوظيف الأمثل للمقاييس التي توضح تبني استخدام التكنولوجيا، بالإضافة إلى تحديد المنهج المناسب لإجراء الدراسة الحالية وهو المنهج المسحي، باعتباره أنسب المناهج البحثية لموضوع وأهداف الدراسة.
- كما أثرى الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة وقياسها على نحو دقيق وتحديد الفرضيات العلمية القابلة للقياس، وتفسير النتائج في ضوء ما توصلت له نتائج تلك الدراسات.

- **الإطار النظري للدراسة:**

تعتمد الدراسة في بنائها النظري وتطوير فروضها على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، ويتم تناول النظرية وفقًا للأبعاد التالية: التتبع التاريخي للنظرية، الإطار المفاهيمي للنظرية، وفروض النظرية.

- **التتبع التاريخي لنشأة النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا:**

تعد النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology(UTAUT) إحدى التوجهات

النظرية الحديثة التي تهتم بدراسة ما يحدث في عقول الأفراد عندما يسعون إلى استخدام التطبيقات التكنولوجية في السياق التنظيمي والمهني، حيث تختبر تأثير مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات والاتجاهات، والمكونات الخارجية المتمثلة في البيئة الاجتماعية المحيطة والإمكانيات المتاحة، ودراسة تأثير بعض المتغيرات الوسيطة المتمثلة في النوع والخبرة وطواعية الاستخدام[26].

ويُعد فينكاتيش ، وموريس ، وديفيز Venkatesh, Morris, Davis 2003 أول من وضعوا اللبنات الأولى لهذه النظرية، فقد عملوا على دراسة مدى قبول المستخدمين للتعامل مع أي تكنولوجيا جديدة كطريقة للتنبؤ وتبرير مدى قبول الأفراد لتكنولوجيا المعلومات، وقد نبعت فكرة هذه النظرية نتيجة لتعدد النظريات والنماذج المستخدمة في توضيح سلوك قبول التقنية من قبل المستخدمين[27].

لذا شرع فينكاتيش وزملاؤه Venkatesh, et.al 2003 في تنقيح ومقارنة ثمانِ نظريات ونماذج مهيمنة ومسيطرة ومستخدَمة تشرح سلوك قبول التقنية من قِبل المستخدمين وهي؛ نظرية الحدث (الفعل) المسبب (TRA) Theory of Reasoned Action، نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) Technology Acceptance Model، نموذج الدافعية Motivational Model(MM)، نظرية السلوك المخطط Theory of Planned Behavior (TPB)، نموذج الانتفاع من (استخدام) أجهزة الكمبيوتر الشخصية Model of PC Utilization (MPCU)، نظرية انتشار المبتكرات Innovation Diffusion Theory (IDT)، نظرية المعرفة الاجتماعية Social Cognitive Theory (SCT)[28].

ويرجع السبب في ذلك إلى ما واجهه الباحثون من صعوبات تمثلت في مشكلة الاختيار بين النظريات المتعددة التي تفسر تبني استخدام التكنولوجيا فبعضها بالَغ في الأثر الإيجابي؛ لخبرة الاستخدام في الاتجاهات السلوكية، والآخر بالَغ في تأثير المعتقدات الشخصية في نية الاستخدام، والبعض الآخر أغفل تأثير بعض المتغيرات الوسيطة كالنوع والعمر والخبرة وطواعية الاستخدام [29].

كما أن بعض النماذج لم تعطِ تفسيرًا قويا يتنبأ بدرجة قبول استخدام الأفراد للتطبيقات التكنولوجية، فعلى سبيل المثال نموذج قبول التكنولوجيا The TAM Technology Acceptance Model وهو أحد النماذج التي اقترحها فريد ديفيز Fred Davis 1986 والذي استهدف التعرف على درجة قبول استخدام الأفراد للتطبيقات التكنولوجية ونية الاستخدام الفعلي، وافترض النموذج أن سلوك الأفراد يتأثر بنوعين من المعتقدات؛ النوع الأول الاعتقاد بفائدة الاستخدام Perceived Usefulness، والثاني الاعتقاد بسهولة الاستخدام Perceived Ease of Use، وهذان المعتقدان يؤثران في اتجاهات الفرد نحو تبنيه للتطبيقات التكنولوجية Attitude Toward Use of Technological Applications ومن ثم يدفعه إلى الاستخدام الفعلي لها، فكلما كان اعتقاد الأفراد أن تلك التطبيقات سهلة ومفيدة أدى ذلك

إلى تبنيهم اتجاهات إيجابية نحوها، أي أن الاتجاه عاملٌ محدِّدٌ للاستخدام أو عدم استخدام الأفراد للتطبيقات التكنولوجية، وهو ما يوضحه الشكل التالي[30].

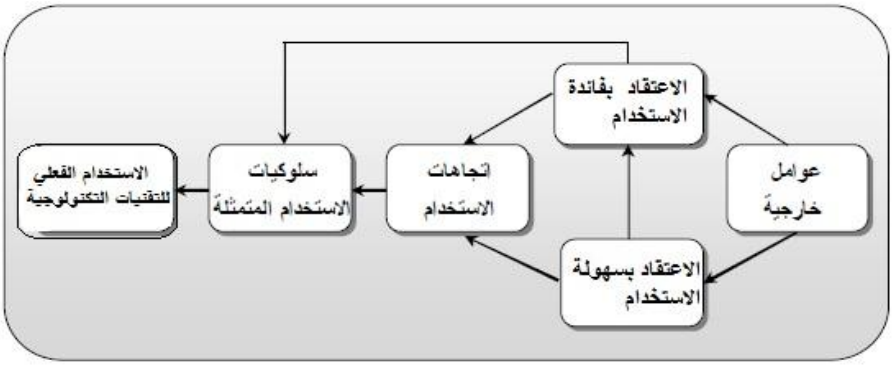

شكل رقم (1) نموذج Fred D Davis قبول استخدام التكنولوجيا
[31] Technology Acceptance Model (TAM)

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات الغربية أن نموذج قبول استخدام التكنولوجيا TAM لم يعطِ تفسيرًا قويا يؤكد درجة قبول الأفراد لاستخدام التكنولوجيا بدرجة أكبر من 30%، وكذلك نموذج TAM2 وهو أحد النماذج التي جاءت كتطوير لنموذج TAM لم يعطِ تفسيرًا أكبر من 40% [32].

لذا أدرك فينكاتيش وزملاؤه Venkatesh , et.al 2003 بضرورة تجميع جميع النظريات والنماذج الثمانية التي تشرح سلوك المستخدمين نحو قبول التكنولوجيا ووضعها في نموذج واحد لبلوغ رؤية موحدة وشاملة لدراسة قبول التكنولوجيا من قبل المستخدمين، وهو ما أثمر على ظهور نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا الذي تؤكد نتائج العديد من الدراسات درجة موثوقيته، وبأنه قادر على التوقع وتفسير درجة قبول الأفراد للتكنولوجيا بدرجة أكبر من 70٪، وهو ما يعطي قبولًا لدى كثير من الباحثين [33].

وتهدف هذه النظرية كما في شكل رقم (2) تفسير نية وسلوك الاستخدام وتقترح أن توقع الأداء Performance Expectancy(PE)، وتوقع الجهد Effort Expectancy (EE)، والتأثير الاجتماعي Social Influence(SI) يؤثرون في النية السلوكية Intention(BI) ، بشكل مباشر، كما تؤثر في سلوك الاستخدام الفعلي Use Behavior(UB) بشكل غير مباشر، في حين أن التسهيلات المتاحة- Facilitating Conditions(FC) تؤثر على سلوك الاستخدام الفعلي- Use Behavior(UB) بشكل مباشر، كما راعت النظرية تأثير المتغيرات الفردية الوسيطة المتمثلة في (النوع، العمر، الخبرة، طواعية الاستخدام) على نية وسلوك استخدام الأفراد التطبيقات التكنولوجية [34].

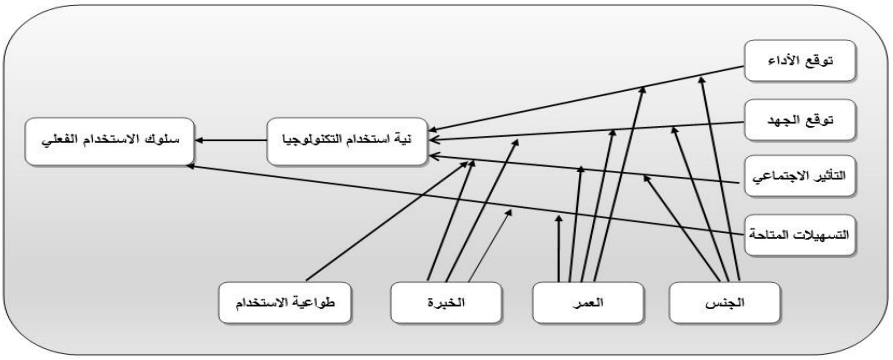

شكل رقم (2) نموذج النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا لـ فينكاتيش وزملائه Venkatesh , et.al 2003[35]

- **الإطار المفاهيمي للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا:**

وفقًا للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا يتحدد سلوك الاستخدام الفعلي للتطبيقات التكنولوجية من خلال متغير نية استخدام التكنولوجيا (الاتجاه نحو الاستخدام)، وتُحدد نية الاستخدام من خلال أربعة متغيرات هي: (توقع الأداء، وتوقع الجهد، والتأثيرات الاجتماعية، ثم التسهيلات المتاحة).

وتتمثل هذه المتغيرات الخمسة المؤثرة في سلوك استخدام أخصائيي الإعلام التربوي للتطبيقات التكنولوجية في بيئة العمل الإعلامي المدرسي فيما يلي:

أولاً: توقع الأداء- Performance Expectancy (PE):

يمثل مفهوم توقع الأداء أحد الركائز الرئيسية للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، ووفقًا للنظرية يؤثر توقع الأداء في نية الفرد تجاه استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل مباشر، وعلى سلوك الاستخدام الفعلي بشكل غير مباشر[36].

ويتأثر توقع الأداء تجاه تبني استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية بخمسة متغيرات مجمعة دُرست من قِبل النظريات والنماذج المفسرة لقبول استخدام الأفراد للتكنولوجيا، وهي: (الاعتقاد بفائدة الاستخدام Perceived Usefulness، الدوافع الخارجية Extrinsic Motivation، الملائمة الوظيفية Job-Fit، الميزة النسبية Relative advantage، النتائج المتوقعة Outcome expectations) تفسر هذه المتغيرات مفهوم توقع الأداء المتوقع والمتغيرات المؤثرة فيه[37].

طُرح المتغير الأول الاعتقاد بفائدة الاستخدام Perceived Usefulness في نموذجي قبول التكنولوجيا TAM \ Technology Acceptance Model TAM 2، ونظرية السلوك المختلط- Theory of Planned Behavior (TPB) ، وعمل فينكاتيش وزملاؤه Venkatesh , et.al 2003 على وضع هذا المتغير في

نظريتهم الموحدة، ويقصد بهذا المتغير درجة اعتقاد الفرد بأن استخدامه للتطبيقات التكنولوجية سوف يوفر عليه الجهد ويحسن من أدائه[38].

وارتبط المتغير الثاني الدوافع الخارجية Extrinsic Motivation بنموذج الدافعية Motivational Model(MM)، الذي أكد أن فاعلية الدوافع في تغير سلوك الفرد؛ فقد تبين أن الدرجة التي يكون عندها الأفراد مدفوعين خارجيا أو داخليا تتنبأ ببدء تغيير السلوك الناجح والمحافظة عليه؛ فعندما يكون الهدف خارجيا أي مرتبط بالبيئة الخارجية يُسمى الحافز أو الباعث، وينشأ نتيجة لنية الفرد في الحصول على مكافأة عند إنجازه لما هو مطلوب منه أو تجنب عقوبة تجعله يذعن لتصرف محدد، وهو ما يعني أن أخصائيي الإعلام التربوي قد يدركوا أن استخدامهم لبرامج النشر الإلكتروني في تصميم المطبوعات يحقق لهم عوائد تتمثل في مكافآت من المدرسة أو التوجيه... إلخ[39].

أما الدوافع الداخلية Intrinsic Motivation فهي التي تنشأ من داخل الفرد نفسه كتحقيق المتعة أو الرضا الشخصي أو الاندماج في سلوك معين، ويرى البعض أن الدوافع الخارجية تطغى على الدوافع الداخلية؛ وذلك لسببين؛ السبب الأول لأنها تضعف التصميم الشخصي أي أن الأفراد يشعرون بضغط القوة الخارجية، ولهذا يشعرون بتبريرات عالية للمحافظة على دوافعهم الداخلية بدلاً من الإذعان لرغبة مصدر المكافأة الخارجية، والسبب الثاني تقليل التقدير الشخصي أي أن تلك التقديرات التي تجعل الشخص يشعر بأن دوافعه الداخلية قد رفضت ولم تقدر وكنتيجة لذلك تتلاشى تقديراته الشخصية، ما يتسبب في خفض الجهد المبذول لأي نشاط جديد[40].

واشتُق المتغير الثالث الملائمة الوظيفية Job-Fit من نموذج Model of PC Utilization (MPCU)، ويقصد به إلى أي مدى يعتقد الفرد بأن التقنيات التكنولوجية الجديدة مناسبة للوظيفة التي يعمل بها، ويمكن لتلك التقنيات أن تعزز من أدائه الوظيفي[41].

كما اشتق المتغير الرابع الميزة النسبية Relative advantage من نظرية انتشار المبتكرات Innovation Diffusion Theory (IDT)، ويعرف على أنه: الدرجة التي يدرك فيها الفرد أن استخدامه للتكنولوجيا الجديدة المبتكرة أفضل من البديل الحالي، وترتبط عدة عوامل بالميزة النسبية تتمثل في: (عوامل اقتصادية، وعوامل الوجاهة الاجتماعية، والارتياح) وتؤثر الميزة النسبية بالإيجاب في معدل تبني الاستخدام، ومن ثم الاستخدام الفعلي بعد ذلك[42].

وفي إطار الميزة النسبية لاستخدام برامج النشر الإلكتروني المكتبي في عملية تصميم المطبوعات الإعلامية المدرسية، فإن تلك البرامج لها مميزات تسهل على الفرد إخراج صفحات أنيقة؛ لاحتوائها على قوائم قابلة للانسدال تيسر على المصمم اللجوء إليها دون الحاجة إلى برمجيات معقدة، بالإضافة إلى إمكانية إصدار أوامر مركبة شديدة الفعالية؛ لتنفيذ ما هو مطلوب دون استعمال أي من مربعات الحوار أو لمس الفأرة،

الأمر الذي يستطيع المصمم الصحفي من خلاله العمل على بناء مجموعة من القوالب والنصوص في نفس الوقت[43].

كما أن لتلك البرامج قدرة على فرز الألوان، وإعدادات ما قبل الطباعة، وإمكانية عرض النصوص مرئيا على الشاشة، وإجراء التعديلات اللازمة عليها بحذف أو إضافة كلمات أو عبارات، وكذلك تحريك الفقرات بدقة وسرعة ونتيجة طباعية فائقة، إلى جانب القدرات الخاصة بعمليات التصحيح والمراجعة اللغوية للنصوص، وتخزينها على ذاكرة الحاسب لحين استخدامها واسترجاعها[44].

وهو ما يسهل لدى أخصائيي الإعلام التربوي الاحتفاظ بتلك القوالب الجاهزة وتخزينها للرجوع إليها عند الطلب، بالإضافة إلى إمكانية نشرها عبر الإنترنت وعبر حسابات المدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى إمكانية تحويل تلك المطبوعات إلى الشكل التفاعلي.

وأخيرًا المتغير الخامس النتائج المتوقعة Outcome expectations وهي قناعات الفرد المتعلقة باحتمال أن يؤدي سلوكه إلى نتائج محددة، اشتق هذا المتغير من نظرية المعرفة الاجتماعية لباندورا Social Cognitive Theory (SCT) Bandura، ويرتبط بالنتائج المتوقعة عاملان: (الكفاءة الذاتية Self-efficacy، والقلق Anxiety)[45]0

تشير الكفاءة الذاتية إلى قناعات الفرد بقدرته على القيام بسلوك معين سيوصله إلى نتائج محدودة، فتوقع الفرد لكفاءته الذاتية سيحدد طبيعة ومدى السلوك الذي سيقوم به، ومقدار الجهد الذي سيبذله لهذه المهمة، ثم درجة المثابرة التي سيستمر من خلالها في مواجهة المشكلات التي تعترضه أثناء تنفيذ مهامه، وهذا الاقتناع يدفع الفرد إلى توجيه سلوكه ثم ضبطه؛ فالكفاءة الذاتية المدركة لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما بما يستطيع عمله بالمهارات التي لديه[46].

فقناعات أخصائيي الإعلام التربوي الإيجابية حول قدرتهم على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجههم عند استخدام تقنيات النشر الإلكتروني ستمثل لهم تحديًا لبذل المزيد من الجهد والمثابرة دون مساعدة من الآخرين، أما اعتقادهم بتدني مستوى فاعليتهم الذاتية فسيولد لديهم قلقًا من الاستخدام؛ وخوفًا من الوقوع في الأخطاء، مما يدفعهم إلى وضع أهداف سهلة تجنبًا للفشل.

وبحسب رأي أصحاب النظرية المعرفية الاجتماعية فإن امتلاك الفرد المهارة والمعرفة لأي تقنية لا يعني بالضرورة قدرته على استخدامها؛ فالعبرة هنا تتوقف على إدراكه لفاعليته الذاتية وإدراكه لصعوبة أو سهولة إنجاز السلوك، والتي ستدفعه لمواجهة أعمال ذات طابع التحدي، وتجعله يبذل جهدًا كبيرًا، ومن ثم يظهر مستوى قليل من القلق ويكون لديه مرونة في استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة[47].

ذلك أن الإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية قد يُنشئ أبنية معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي لدى أخصائيي الإعلام التربوي نحو استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية إذا ما شعروا أنهم قادرون على توظيفها واستخدامها في عملية تصميم المطبوعات، في حين أن عامل القلق قد يؤثر في عدم الاستخدام، خاصة إذا شعروا أن كفاءتهم الذاتية منخفضة، مما يدفعهم إلى عدم التفكير في استخدامها وتوظيفها في العمل الإعلامي المدرسي.

وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات الوسيطة كالنوع والعمر والخبرة تشير الأدبيات أن تأثير توقع الأداء في نوايا الاستخدام لدى الذكور يفوق تأثيره في نوايا الاستخدام لدى الإناث، كما أن الذكور صغار السن لديهم إدراك لفعاليتهم الذاتية بما يؤثر في أنواع الخطط الناجحة التي يضعونها مقارنة بالذكور كبار السن والإناث؛ فالإناث أكثر ميلًا للخطط الفاشلة والأداء الضعيف عند استخدامهن للبرامج التكنولوجية في سياق بيئة العمل المهني وبخاصة لدى كبيرات السن منهن[48].

ثانيًا: توقع الجهد (EE) Effort Expectancy:

يمثل مفهوم توقع الجهد العامل الثاني للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وقد طُرح هذا العامل في نموذجي قبول التكنولوجيا Technology Acceptance Model (TAM \ TAM 2)، ونموذج استخدام أجهزة الكمبيوتر الشخصية Model of PC Utilization (MPCU)، وعمل فينكاتيش وزملاؤه Venkatesh, et.al2003 على وضع هذا المتغير في نظريتهم الموحدة[49].

ويرتبط مفهوم توقع الجهد بمدى السهولة المتوقعة من قبل الأفراد تجاه استخدام التقنيات التكنولوجية في السياق المهني والوظيفي أو في مستوى التعقيد في استخدامها [50]، ويظهر ذلك ما إذا كان أخصائيي الإعلام التربوي يعتقدوا أن استخدامهم لتكنولوجيا النشر الإلكتروني لا يتطلب مجهودًا ذهنيًّا أو عضويا، واعتقادهم أيضًا بأن المجهود الذي سيبذلونه سوف يؤدي إلى تحقيق الأهداف، ويعتمد ذلك على إدراكهم لدرجة الصعوبة المتوقعة والمهارة والجهد المبذول.

فالعلاقة بين توقع الجهد وسهولة الاستخدام مهمة جدًّا؛ فقد أظهرت العديد من الدراسات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ ذكرت هذه الدراسات أن الفائدة المدركة هي إحدى المحددات القوية للنية السلوكية والسلوك الفعلي مشيرة إلى أن المستخدمين يستخدمون النظام الذي يحتوي على وظائف مفيدة وحاسمة، في المقابل أشارت بعض الدراسات أن عامل سهولة الاستخدام مقياس غير مستقر لا يمكن التنبؤ من خلاله بالنية وسلوك الاستخدام[51].

ويؤكد فينكاتيش وزملاؤه Venkatesh, et.al 2003 وجود ثلاثة متغيرات تؤثر في عامل توقع الأداء تتمثل في: إدراك الفرد لسهولة الاستخدام المتوقعة

(الحالية) Perceived Ease of use PEOU، وإدراك سهولة الاستخدام (المستقبلية) Ease of Use، ثم درجة التعقيد المتوقعة Complexity[52].

يقصد بمتغير إدراك سهولة الاستخدام المتوقعة Perceived Ease of use PEOU درجة إدراك الفرد بأن استخدامه للتطبيقات التكنولوجية لا يتطلب منهم بذل أي جهد أو عمل شاق في الوقت الحالي، فالفرد وإن اقتنع بأن استخدامه للتطبيقات التكنولوجية سيحقق له أداءً أفضل ومكاسب في عمله الوظيفي، ربما في نفس الوقت يعتقد أنه من الصعب عليه جدا التعامل مع تلك التطبيقات، ومن ثم يرجح سهولة الاستخدام على توقع الجهد فيؤدي ذلك إلى عدم استخدامه لتلك التطبيقات التكنولوجية[53].

أما متغير سهولة الاستخدام (المستقبلية) Ease of Use فيقصد به درجة إدراك الفرد لسهولة استخدام التطبيقات التكنولوجية وأنه لن يجد أي صعوبة في التعامل معها مستقبلاً [54]، ويقصد بمتغير التعقيد Complexity درجة إدراك الفرد لمدى صعوبة وفهم استخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة المبتكرة، بحيث يؤثر ذلك في قبوله لاستخدامها مستقبلًا؛ فصعوبة الاستخدام والحاجة إلى وجود خلفية معرفية ومهارية تولد قلقًا لدى الفرد يؤثر بالسلب في قبوله للتطبيقات التكنولوجية الجديدة، ومن ثم قد تَحول الصعوبةُ والتعقيدُ دون إقبال الفرد على التطبيقات التكنولوجية الحديثة[55].

وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات الوسيطة تؤكد الأدبيات وجود ارتباط قوي بين توقع الجهد ونوايا الاستخدام، كما تؤكد أن الإناث أكثر تأثرًا من الذكور؛ حيث تميل إلى التكنولوجيا التي تطلب جهدًا أقل، ويزداد هذا التأثير عند الإناث الأصغر سنًا مِمَّن لديهن خبرات قليلة، وحينما ترتفع الخبرة ينخفض تأثير القلق من استخدام التقنيات التكنولوجية، ويكون لها دور إيجابي في التأثير في سهولة الاستخدام المدركة لتلك التقنيات من قبل الأفراد[56].

ثالثًا: التأثير الاجتماعي Social influence:

وفقاً للنظرية يتأثر سلوك الفرد بمدركاته حول سهولة أو صعوبة استخدامه للتقنيات التكنولوجية، بالإضافة إلى مدركاته حول العوائد المترتبة عن هذا الاستخدام وهذان البعدان يمثلان العوامل الداخلية، كما أن هناك عوامل خارجية تؤثر بشكل مباشر على مدركات وقدرة الفرد أداء السلوك.

ومن هذه العوامل طبيعة النظام الاجتماعي المحيط بالفرد، والذي يفرض عليه مجموعة من القواعد غير المكتوبة يطلق عليها المعايير والقواعد الموضوعية ،والتي تحكم سلوك الفرد الاجتماعي وتجعله يتأثر بالآخرين في البيئة الاجتماعية

المحيطة به عبر ثلاث آليات الاستيعاب Internalization(*)، والامتثال Compliance(*)، والهوية Identification (*)[57].

تؤثر المعايير الذاتية Subjective Norms في استيعاب الفرد لتنفيذ أو عدم تنفيذ سلوك معين، كما تحفزه للقيام بما يفكر به الآخرون مما يجعله يمتثل Compliance لهم ولتصرفاتهم ولسلوكياتهم، بينما ترتبط طواعية الاستخدام Voluntariness بالاتجاهات نحو السلوك، والتي تنعكس على شعور الفرد الإيجابي أو السلبي نحو تنفيذ سلوك معين؛ فالشخص يعتقد بأن استخدامه للتطبيقات التكنولوجية ستحقق له دعما نفسيا وتعزز صورته الاجتماعية أمام الآخرين في بيئة العمل[58].

وقد أكدت الأدبيات على وجود علاقة بين إدراك الفرد لذاته وبين تبنيه استخدام التقنيات التكنولوجية، فكلما أدرك الفرد بروزه لذاته بين زملاءه، أدى إلى استخدامه وتبنيه للتقنيات بشكل طوعي بهدف تعزيز صورته الاجتماعية أمامهم [59].

وقد ساعدت الأفكار العامة لنظرية انتشار المبتكرات Diffusion of Innovations theory -التي طرحها إيفرت روجرز Everett rogers 1962 - فينكاتيش وزملاءه Venkatesh , et.al 2003 في دراسة تأثير النظام الاجتماعي في نية قرار استخدام الأفراد أي مبتكَر جديد؛ حيث يرى روجرز أن النظام الاجتماعي يمثل الحدود التي يحدث أو ينتشر فيها الابتكار، فالعلاقة بين النظام الاجتماعي وعملية تبني المبتكرات علاقة متداخلة تتحكم فيها مجموعة من العوامل تتمثل في نمط البنية الاجتماعية(*) وطبيعة الأعراف والمعايير[60].

فإدراك الفرد لطبيعة المعايير الاجتماعية المحيطة به في بيئة العمل، تجعله يتبع أوامر الآخرين الذين يعملون معه حتى يكون مقبولًا من قِبلهم، وهو ما يؤدي إلى تحقيق القبول العام لا القبول الخاص، ويظهر ذلك ما إذا كان أخصائيي الإعلام التربوي يتوقع أن الموجهين ومديري المدراس وزملاء العمل وغيرهم من الأشخاص ذوي النفوذ

---

* يقصد بالاستيعاب Internalization: إرشاد الفرد إلى أفكار المجموعة التي يعمل معها، باعتدادها مصدرًا للمعلومات الدقيقة؛ خشية أن يظهر بصورة غير ملائمة، وهذا ما يدفعه الى المواءمة مع البيئة الاجتماعية المحيطة به.

* يحدث الامتثال Compliance عندما يغير الفرد تصرفاته وسلوكياته تحت تأثير الضغط الاجتماعي.

* نوع الهوية Identification؛ حيث تفترض وجود فروق بين الذكور والاناث في قبولهم للتقنيات التكنولوجية الجديدة.

- Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China. Journal of Global Information Technology Management, 13(1), 11. retrieved 1/3/2016 from http://www .tandfonline .com/doi/pdf/10.1080/1097198X.2010.10856507

* تتمثل البنية الاجتماعية في: هرمية المناصب في النظام البيروقراطي، أوامر من المناصب في النظام البيروقراطي، أوامر من المناصب العليا إلى الموظفين في المناصب الدنيا.

يُقدِّرون استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية عند تصميم المطبوعات داخل المدارس بدلًا من الطرق التقليدية، ومن ثم يحاول الأخصائيين توظيف تلك التطبيقات لإرضائهم.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن المعايير الاجتماعية لها تأثير مباشر وغير مباشر على درجة استخدام الأفراد الفعلي للتطبيقات التكنولوجية في أي سياق تنظيمي أو مهني؛ فقد يكون لها تأثير مباشر في الاستخدام الفعلي إذا جاء التأثير من مديري المدراس وزملاء العمل وغيرهم من الأشخاص ذوي النفوذ، وقد يكون لها تأثير غير مباشر إذا جاء التأثير من الأصدقاء والعائلة وغيرهم من الأشخاص الذين لهم تأثير مباشر في سلوك الفرد من خارج بيئة العمل، حيث يدفع هؤلاء الأفراد إلى التأثير في اتجاه الفرد نحو الميل لاستخدام التكنولوجيا، ومن ثم يؤثر هذا الاتجاه في درجة الاستخدام الفعلي مستقبلًا[61].

وفي إطار ذلك يؤكد هيربرت كليمان Herbert Kleman وجود نوعين من المعايير الاجتماعية تؤدي إلى إحداث التأثير في نية استخدام الأفراد للتطبيقات التكنولوجية تحدث حينما يقع الفرد تحت ضغط مجموعة من الأفراد في سياق تنظيمي هما: (التأثير الاجتماعي المعياري Normative Social Influence، والتأثير الاجتماعي المعلوماتي Informational Social Influence)، وبالرغم من أن النتيجة -والتي هي الامتثال- تُعد واحدة في نوعَي التأثير، إلا أن الدافع وراء الامتثال يختلف في كل حالة[62].

يشير التأثير الاجتماعي المعياري إلى أن حاجة الفرد لقبول الآخرين له، ومحاولة أن يترك انطباعًا إيجابيا لديهم تضطره إلى الامتثال للأنظمة والقوانين السائدة، حتى وإن كان غير مقتنع بها؛ لشعوره بأن الخروج عن المألوف والاختلاف عن المجموعة التي يعمل بها تجعله مثارًا للسخرية والتهكم، ووفقًا لوجهة نظر كليمان يقع الفرد في هذه الحالة تحت تأثير الإذعان والطاعة Compliance تجعله يتقبل ويذعن للتوجهات الاتصالية؛ رغبة في كسب الثواب أو هرَبًا من العقاب، فيضطر إلى الامتثال للضغط الاجتماعي المعياري[63].

بينما يشير التأثير الاجتماعي المعلوماتي إلى حاجة الفرد أن يكون مُحقًّا عندما يكون غير واثق أو متشكك في معلوماته أو قدراته، فيضطر إلى الاسترشاد بأفكار المجموعة التي يعمل معها باعتبارها مصدرًا للمعلومات الدقيقة أو الموثقة؛ خشية أن تظهر معلوماته وتصرفاته غير صحيحة في المواقف الجديدة، وهذا ما يجعله يقع تحت تأثير التعاطف والتوحد النفسي Identification؛ حيث يحاول الفرد أن يكون مثل القائم بالاتصال بالمجموعة التي يعمل معها، ومن ثم يعمل على تقليدهم واعتناق آرائهم وتصرفاتهم ويعتبرهم بمثابة القوة المرجعية له، ويؤكد كليمان أنه كلما قل اعتماد الفرد على إدراكه المباشر للعالم المحيط به، زادت قابليته للتأثر بالآخرين، وهو ما يدفعه للتأثر بسلوك الجماعة التي يعمل معها؛ أي يفعل ما يفعلونه فيضطر إلى الامتثال للضغط الاجتماعي المعلوماتي[64].

وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات الوسيطة: تؤكد الدراسات وجود تأثير معتدل للبعد الاجتماعي على نوايا الاستخدام، كما تؤكد نتائج الدراسات أن الإناث أكثر حساسية للتأثر بالبيئة الاجتماعية وآراء الآخرين من الذكور، ويزداد هذا التأثير عند الأفراد الأكثر خبرة والأكبر سنا[65].

رابعًا: التسهيلات المتاحة Facilitating Conditions(FC):

يمثل مفهوم التسهيلات المتاحة إحدى ركائز النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، فهو يؤثر بشكل مباشر في سلوك الاستخدام الفعلي، ويتعلق هذا العامل بتوفر الإمكانات اللازمة، فكلما أدرك الفرد بوجود بنية تحتية تنظيمية وتقنية في بيئة العمل أدى ذلك إلى التأثير بشكل مباشر في سلوك الاستخدام الفعلي للتقنيات التكنولوجية[66].

بمعنى أن اعتقاد أخصائيي الإعلام التربوي بأن البنية الأساسية لتكنولوجيا النشر الإلكتروني المتمثلة في أجهزة الحاسب الآلي وقواعد البيانات، واللوائح التنظيمية، بالإضافة إلى كل شيء يدعم تدفق المعلومات ومعالجتها داخل البيئة الإعلامية المدرسية ستسهل عليهم إنتاج الصحف والمجلات المطبوعة.

وفقاً للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا يرتبط تأثير التسهيلات المتاحة في سلوك استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجيا بثلاثة عوامل تتمثل في: الدعم السلوكي المدركPerceived Behavioral Control ، والظروف الملائمة Facilitating Condition، ومدى التوافق Compatibility [67].

ثمة عاملان مرتبطان بالدعم السلوكي المدرك أحدهما خارجي يتمثل في مدى إدراك الفرد بتوفر المصادر والوسائل الضرورية والفرص المتاحة في بيئة العمل التي تسهل من عملية استخدام الفرد للتطبيقات التكنولوجية، والعامل الثاني داخلي يرتبط بتقييم الفرد لقدرته على الانخراط في السلوك وفى مواجهة العوائق الداخلية والخارجية وشعوره بأنه قادر على التحكم والسيطرة على الصعوبات والمشكلات التي قد تواجهه[68].

ويرتبط المتغير الثاني -الظروف الملائمة- بالعنصر البشري عبر دعم الإدارة، أو من خلال توافر أشخاص مهيئين ولديهم خبرات واستعدادات لمساعدة الفرد لاستخدام التطبيقات التكنولوجية في بيئة العمل [69].

أما المتغير الثالث -التوافق- فيشير إلى درجة إدراك الفرد بأن استخدامه للبرامج التكنولوجية متوافقة مع قيمه واحتياجاته الراهنة وخبراته السابقة، ويرتبط التوافق إيجابيا مع معدل تبني استخدام التطبيقات التكنولوجية؛ فكلما اتفقت تلك التطبيقات مع قيَم الفرد واحتياجاته وخبراته زاد معدل قبوله لها، والعكس صحيح[70].

خامسًا: النية السلوكية (Behavioral Intention(BI:

يشير متغير نية الاستخدام إلى استعداد الشخص لأداء سلوك معين، وهي العامل الذي يسبق السلوك، وتمثل أحد العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي للتطبيقات التكنولوجية[71].

وترتبط النية بالخبرة الناتجة عن الاستخدام، وتتحدد العلاقة بين النية والسلوك بناءً على اتجاهات الفرد نحو استخدام التقنيات التكنولوجية وتشمل مشاعر الفرد وأحاسيسه التي تؤيد أو تعارض سلوكًا معينًا نتيجة للفوائد المتوقعة الناتجة عن استخدام هذه التقنيات ، كذلك المعتقدات السلوكية المرتبطة بالجهد وسهولة الاستخدام المتوقعة، والتي تعمل على توجيهه أو تقود سلوك الفرد نحو مخرَجات محدَّدة، بالإضافة إلى التأثيرات الاجتماعية، هذه المتغيرات تؤثر في قبول أو رفض استخدام الفرد للتطبيقات التكنولوجية داخل أي سياق مهني أو تنظيمي[72].

فروض النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا:

تنطلق النظرية من فرضيتين رئيسيتين[73]:

الأول: توجد عدة متغيرات خارجية (مستقلة)، منها ما يؤثر في نية استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية، ومنها ما يؤثر في سلوك الاستخدام الفعلي لها، وتتحدد العلاقة بين النية والسلوك بناء على اتجاهات الفرد نحو استخدام تلك التقنيات والفوائد المتوقعة منها وسهولة الاستخدام المتوقعة، بالإضافة إلى تأثيرات البيئة الاجتماعية المحيطة به، وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية على النحو التالي:

- تؤثر المنافع المتوقعة من استخدام التقنيات التكنولوجية بشكل مباشر في نية الاستخدام وبشكل غير مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي لدى الفرد، ويتوقف فاعلية المنافع المتوقعة على عدة متغيرات تتمثل في: الاعتقاد بفائدة الاستخدام، والمتعة الناتجة عن الاستخدام، وإدراكه لمناسبة التكنولوجيا للوظيفة التي يعمل بها، بالإضافة إلى إدراكه للميزة النسبية لتلك التكنولوجيا، ثم كفاءته الذاتية في استخدامها.
- تؤثر سهولة الاستخدام المتوقعة للتقنيات التكنولوجية بشكل مباشر في نية الاستخدام وبشكل غير مباشر على سلوك الاستخدام الفعلي لدى الفرد، وتتوقف فاعلية سهولة الاستخدام المتوقعة على إدراكه لسهولة الاستخدام المتوقعة الحالية والمستقبلية، وإدراكه لدرجة تعقيد تلك التقنيات.
- البيئة الاجتماعية والأفراد المحيطون بالفرد في بيئة العمل من زملاء أو رؤساء يؤثرون في نية استخدامه للتقنيات التكنولوجية بشكل مباشر وعلى سلوك الاستخدام الفعلي بشكل غير مباشر، ويتوقف فاعلية التأثير الاجتماعي على عدة

متغيرات تتمثل في: المعايير والقواعد الموضوعية، طواعية الاستخدام، وتأثير العوامل الداخلية المتعلقة بتعزيز صورته أمام الآخرين.

- تؤثر التسهيلات المتاحة التقنية والتنظيمية بشكل مباشر في سلوك استخدام الفرد للتقنيات التكنولوجية، ويتوقف فاعلية التسهيلات المتاحة على عدة متغيرات تتمثل في: إدراك الفرد لكفاءة بيئة العمل، وكفاءته الذاتية، ثم إدراكه لتوافق التكنولوجيا مع طبيعة العمل واحتياجاته وخبرته الشخصية.

الثاني: توجد عدة متغيرات داخلية (ديموغرافية) تتوسط في إحداث التأثير بين المتغيرات الخارجية ونية وسلوك الاستخدام الفعلي للتقنيات التكنولوجية من قِبل الأفراد. وتتنوع قوة تأثير المتغيرات الخارجية في المتغيرات الداخلية ما بين القوة والاعتدال بناء على متغيرات النوع، والعمر، والخبرة، وطواعية الاستخدام. وينبثق من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية على النحو التالي:

- تأثير توقع الأداء في النية السلوكية لاستخدام التقنيات التكنولوجية من قبل الأفراد سيتأثر بالنوع والعمر، وسيكون تأثيره أقوى لصالح الذكور الأصغر سنًّا.
- تأثير توقع الجهد في النية السلوكية لاستخدام التقنيات التكنولوجية من قِبل الأفراد سيتأثر بالنوع والعمر والخبرة، ويكون تأثيره أقوى في الإناث حيث تميل الإناث إلى التكنولوجيا التي تتطلب جهدًا أقل، كما يتأثر بمتغير العمر والخبرة لصالح الأصغر سناً، وكذلك لصالح الأقل خبرة وظيفية.
- التأثير الاجتماعي يكون تأثيره معتدلًا على النية السلوكية لاستخدام التقنيات التكنولوجية من قِبل الأفراد، وسيتأثر بالنوع والعمر والخبرة وطواعية الاستخدام لصالح الإناث الأكبر سنًّا واللاتي لديهن خبرة قليلة.
- تأثير التسهيلات المتاحة في سلوك الاستخدام الفعلي لاستخدام التقنيات التكنولوجية من قبل الأفراد سيتأثر بالعمر والخبرة، ويكون تأثيره أقوى في العمال الأكبر سنا، الذين لديهم خبرة وظيفية.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الأداء تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة ومتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

الفرض الثاني: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الأداء وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في الاعتقاد بفائدة الاستخدام، الدوافع الخارجية، تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة، الميزة النسبية، النتائج المتوقعة.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

الفرض الرابع: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الجهد وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي، إدراك درجة التعقيد.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي للتأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر.

الفرض السادس: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي للتأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في المعايير الذاتية المتعلقة بالامتثال، والمعايير الذاتية المتعلقة بالاستيعاب، والعوامل الذاتية المتعلقة بتعزيز صورته أمام الآخرين.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتأثير التسهيلات المتاحة في بيئة العمل تجاه سلوك استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

الفرض الثامن: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لفاعلية التسهيلات المتاحة في بيئة العمل وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في: إدراك كفاءة بيئة العمل والكفاءة الذاتية، وإدراك الظروف الملائمة، وإدراك لتوافق التكنولوجيا مع طبيعة العمل والاحتياجات والخبرة الشخصية.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على الدرجة الكلية لمقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع والعمر والخبرة وطواعية الاستخدام.

الإطار المنهجي للدراسة

نوع ومنهج الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الاستكشافية التي تسمح بوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، بالإضافة إلى استكشاف الأبعاد المختلفة المؤثرة في تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، وقد وظفت الدراسة المنهج المسحي بشقه الكمي لجمع البيانات من العينة المختارة عن طريق أداة الاستبيان، بهدف الوصول إلى استدلالات علمية توضح العلاقات الارتباطية والفارقة بين متغيرات الدراسة.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة قوامها (415) مفردة، تم اختيارهم وفقاً لأسلوب العينة العشوائية، حيث تم اختيار العناصر من المجتمع المستهدف على أساس مطابقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة، وبناء عليه طبقت الدراسة على أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي من محافظة الشرقية، ومحافظة القاهرة ومحافظة دمياط بالإضافة إلى محافظة المنيا وذلك بمجهودٍ من الباحث وبمساعدة بعض الزملاء.

كما اعتمد الباحث على عينة كرة الثلج snowball sample والتي مكنت الباحث من الوصول إلى عينات كبيرة في كافة أنحاء الجمهورية يصعب الوصول إليهم بطريقة مباشرة، ممن لديهم تدرج في الخبرات الوظيفية في مجال تخصص الإعلام التربوي، حيث تم التطبيق عن طريق إرسال الاستبانة الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني، وعبر مجموعات تطبيق الواتس آب WhatsApp، وأيضا من خلال نشر الاستبانة على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook عبر الصفحات الشخصية لبعض الأشخاص، وعبر المجموعات الافتراضية وهي الإعلام التربوي، الإعلام التربوي "صحافة – إذاعة – تلفزيون"، ملتقى أخصائي الإعلام التربوي، نادي الإعلام التربوي، توجيه الإعلام التربوي بإدارة المنيا، الإعلاميون التربويون، ملتقى إعلامي الغربية، فريق الإعلام التربوي، موسوعة الإذاعة المدرسية، أخصائي الصحافة رؤية خاصة، الصحافة والإعلام، توجيه صحافة المطرية، توجيه صحافة الساحل، توجيه الإعلام التربوي بالشرقية، بالإضافة إلى بعض الصفحات الخاصة بأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس.

جدول (1) توصيف عينة الدراسة وفقاً للنوع والسن والخبرة والتدرج الوظيفي

خصائص العينة		التكرار	النسبة
النوع	ذكور	198	47.7
	إناث	217	52.3
السن	من 23 سنة إلى اقل من 35 سنة	89	21.4
	من 35 سنة إلى اقل من 50 سنة	189	45.6
	أكبر من 50 سنة	137	33
الخبرة الوظيفية	من سنه إلى اقل من 5 سنوات	266	64
	من 5 سنوات إلى أقل من 15 سنة	94	22.7
	أكبر من 15 سنة	55	13.3
المسمى الوظيفي	أخصائي	347	83.7
	موجه	68	16.3
نوع المدرسة	حكومية	260	62.7
	خاصة	155	37.3
الموقع الجغرافي للمدرسة	في عاصمة المحافظة	220	53
	في أحد مراكز المحافظة	61	14.7
	في أحد قرى المحافظة	134	32.3
طواعية الاستخدام	إجباري	267	64.3
	اختياري	148	35.7
الإجمالي		415	

أداة الدراسة: نظرا لأن الدراسة الحالية من الدراسات الميدانية فقد قام الباحث بإعداد استبانة ورقية وإلكترونية تتضمن عبارات لمقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني من وجه نظر أخصائيي الإعلام التربوي والموجهين يتكون من (28) عبارة روعي فيه أن يغطي المكونات الرئيسية للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، ويتكون من خمسة أبعاد على النحو التالي؛ الأول توقع الأداء، الثاني توقع الجهد، الثالث التأثيرات الاجتماعية، الرابع التسهيلات المتاحة، الخامس نية الاستخدام، ويختار أفراد العينة إحدى الاستجابات التالية (موافق، محايد، غير موافق) بخلاف سؤال طواعية استخدام التكنولوجيا والذي يختار فيه المبحوث احد الخيارين إما إجباري أو اختياري، بالإضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية الخاصة (النوع، السن، الخبرة الوظيفية، المسمى الوظيفي، نوع المدرسة، موقع العمل في المحافظة).

خطوات إعداد مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني: اطلع الباحث على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث بهدف الإفادة منها في بناء مقياس الدراسة الحالية، وتحديد المتغيرات والأبعاد والمؤشرات المرتبطة به، وهذه الدراسات على النحو التالي:

- **دراسة فينكاتيش، وموريس، وديفيز Venkatesh, Morris & Davis 2003** والتي وضعت مقياساً مكوناً من (32) مفردة يغطي ثمانية أبعاد هي توقع الأداء ، توقع الجهد، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المتاحة، الاتجاه نحو الاستخدام، نية الاستخدام، التقدير الذاتي، القلق، وفي اطار ذلك قام الباحث بدمج بعد التقدير الذاتي والقلق ضمن بعد توقع الأداء وتوقع الجهد[74].
- **ودراسة ايجال هبرون Igal Hebron2008** والتي وضعت مقياساً مكوناً من (32) مفردة يغطي سبعة أبعاد هي الفائدة المدركة، سهولة الاستخدام المدركة، الدوافع الخارجية، التأثير الاجتماعي، الميزة النسبية، النتائج المتوقعة، الفاعلية الذاتية[75].
- **وكذلك دراسة فيناكتش & تشانج Venkatesh & Zhang 2010** والتي وضعت مقياساً مكوناً من (32) مفردة يغطي ثمانية أبعاد هي توقع الأداء ، توقع الجهد، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المتاحة، الاتجاه نحو الاستخدام، نية الاستخدام، التقدير الذاتي، القلق، وفي اطار ذلك قام الباحث أيضا بدمج بعد التقدير الذاتي والقلق في بعد توقع الأداء وتوقع الجهد[76].
- **بالإضافة إلى دراسة فينكاتيش، ثونج، وشو Venkatesh, Thong& Xu 2012** والتي وضعت مقياس مكون من (28) مفردة يغطي ثمانية أبعاد هي توقع الأداء ، توقع الجهد ، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المتاحة، نية الاستخدام وهذه الأبعاد تمثل المكونات الرئيسية للنظرية كما أضافت الدراسة ثلاثة أبعاد إضافية هي دافع المتعة، العادة، قيمة السعر وقد قام الباحث باستبعاد تلك الأبعاد خاصة أنها لا تندرج ضمن متغيرات الدراسة الحالية [77].
- **كما اطلع الباحث على الدراسات التالية أيضا دراسة فرانك بيليو .Frank L Belyeu2015** والتي طبقت مقياس التبني في مجال الدراسات الصحفية يتكون من (22) مفردة يغطي خمسة أبعاد هي توقع الأداء ، توقع الجهد ، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المتاحة، نية الاستخدام [78].
- **بالإضافة إلى دراسة ابراهاو، موريغوتشي، أندريد Abrahão, Moriguchi & Andrade 2016** والتي وضعت مقياس يتكون من (23) مفردة يغطي ستة أبعاد هي توقع الأداء ، توقع الجهد ، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المتاحة، نية الاستخدام، كما أضافت الدراسة بعد قيمة السعر وهو بعد غير مرتبط بهدف الدراسة الحالية لذا قام الباحث باستبعاده [79].

وفي إطار ذلك قام الباحث باشتقاق وترجمة العبارات الأكثر تكراراً مما يعد مؤشراً أولياً على صدق المحتوى للمقياس الحالي، كما قام الباحث بإعادة صياغة تلك العبارات سواء بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع متغيرات

الدراسة الحالية، ويوضح الجدول التالي الأبعاد الرئيسية والفرعية المكونة للمقياس والعبارات المرتبطة بها.

جدول (2) عبارات المقياس وأبعاده المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية

متغيرات الدراسة	الأبعاد الفرعية	م	العبارات
توقع الأداء	الاعتقاد بفائدة الاستخدام	1	أتوقع أن هناك فائدة من استخدام برامج النشر الإلكتروني مثل إنديزاين أو الفوتوشوب أو بيلشر أو الورد) لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة.
		2	تتيح برامج النشر الإلكتروني مثل (إنديزاين أو الفوتوشوب أو بيلشر أو الورد) إمكانية إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة بشكل أسرع أكثر من الطرق اليدوية التقليدية.
		3	توفر برامج النشر الإلكتروني قوالب جاهزة تمكنني من استخدامها والتعديل عليها مما يوفر الجهد عند تصميم المواد الإعلامية المدرسية
	الدوافع الخارجية	4	حال إنتاج المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة بواسطة برامج النشر الإلكتروني ستوفر النفقات وسيعود على بالنفع المادي على المدرسة
	تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة	5	حال إنتاج المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة بواسطة برامج النشر الإلكتروني سيعود بالنفع على الأداء الوظيفي كترقيات أو حوافز مادية أو معنويه
		6	حال تصميم المواد الإعلامية المدرسية بواسطة برامج النشر الإلكتروني سيتوفر الوقت لأداء بعض المهام الوظيفية الأخرى.
	الميزة النسبة	7	من الممتع استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة.
		8	أتوقع أن يستفيد الطلاب من تطبيق استخدام التكنولوجيا في إنتاج المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة مقارنه بالمواد الإعلامية المدرسية بالطرق اليدوية
		9	أتوقع أن يحرص الطلاب على المشاركة في إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة بالشكل الإلكتروني مقارنه بالمواد الإعلامية المدرسية بالطرق اليدوية
	النتائج المتوقعة	10	تمكن برامج النشر الإلكتروني من تصميم مواد إعلامية مدرسية عالية الجودة مقارنه بالشكل التقليدي.
		11	تمكن برامج النشر الإلكتروني من إنتاج أكبر قدر من المواد الإعلامية المدرسية مقارنة بالطرق اليدوية
		12	لا اقلق اذا صدر قرار بتطبيق استخدام برامج النشر الإلكتروني في إنتاج المواد الإعلامية المدرسية بشكل مطبوع وإلكتروني بدلا من الطرق اليدوية
		13	أتوقع بأنني سأتغلب على أي مشكلة مستقبلية ستقابلني حال تعاملي مع برامج النشر الإلكتروني المستخدمة في تصميم المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة
توقع الجهد	إدراك سهولة الاستخدام الحالي	14	تتسم برامج النشر الإلكتروني بالسهولة واليسر ولا أجد أي صعوبة في التعامل معها بهدف إنتاج المواد الإعلامية المدرسية
	إدراك سهولة الاستخدام مستقبلا	15	من السهل التعلم والتدريب على استخدام برامج النشر الإلكتروني في تصميم المواد الإعلامية المدرسية
	إدراك درجة التعقيد	16	تتيح برامج النشر الإلكتروني إمكانيات وبدائل يسيره وسهلة ومتعددة تمكني من تصميم المواد الإعلامية المطبوعة مقارنه بالطرق اليدوية التقليدية
التأثير الاجتماعي	المعايير الذاتية الامتثال	17	رؤسائي ومن لهم تأثير على في بيئة العمل يأمروني بضرورة استخدم برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة
		18	تشجع الإدارة على استخدم برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة
	المعايير الذاتية الاستيعاب	19	سأستخدم برامج النشر الإلكتروني لان زملائي يستخدمونها في تصميم المواد الإعلامية المطبوعة
		20	سأقوم بتصميم المواد الإعلامية بواسطة برامج النشر الإلكتروني لأنني أرغب أن أكون مختلفاً عن زملائي الذين يصممون المواد الإعلامية بتلك الطرق الحديثة

	الصورة الاجتماعية	21	سأصمم المواد الإعلامية المدرسية بواسطة برامج النشر الإلكتروني لكي اظهر بشكل متميز في بيئة العمل أمام زملائي ورؤسائي
التسهيلات المتاحة	الدعم السلوكي المدرك	22	يمكنني التغلب على أي من الصعوبات والمشكلات الموجودة في بيئة العمل، والتي قد تعوقني عن استخدام برامج النشر الإلكتروني
	الظروف الملائمة	23	اعتقد أن هناك أشخاص في بيئة العمل لديهم خبرات ومهارات سيساعدونني على استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية
		24	يتوافر في بيئة العمل معامل وأجهزه حاسب آلي تهيئ المناخ المناسب للاعتماد عليها عند تصميم المواد الإعلامية المدرسية دون وجود أي تعقيدات من قبل الإدارة
	التوافق	25	لدى من الخبرات ما يؤهلني على استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المدرسية بدلاً من الشكل اليدوي التقليدي
النية السلوكية	نية الاستخدام الحالية	26	سوف أحاول أن اجعل جميع أعمالي الإعلامية المدرسية في الفترة الحالية مصممة بواسطة برامج النشر الإلكتروني
	نية الاستخدام المستقبلية	27	أنوي استخدام برامج النشر الإلكتروني بهدف تصميم المواد الإعلامية في المستقبل
		28	سأوصى طلابي وأصدقائي باستخدام برامج النشر الإلكتروني بهدف تصميم المواد الإعلامية المدرسية
طواعية الاستخدام	قرارك تجاه استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم وإنتاج المواد الإعلامية المطبوعة		(إجباري) فهناك نشرات وتوجيهات تأمرنا بضرورة استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المدرسية
			(اختياري) نابع من رغبتي الشخصية سواء فرضته الإدارة أم لم تفرضه

صدق وثبات مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني:

1 - اختبار الصدق

للتحقق من صدق المقياس المستخدم بالدراسة وللوقوف على طبيعة العوامل المفسرة للظاهرة والتي صمم من أجل اختبارها من ناحية أخرى، مر اختبار الصدق بالمرحلتين التاليتين:

الأولى حساب صدق المحكمين (*):عرض خلالها المقياس على ستة محكمين متخصصين في مجال الإعلام ، وطلب منهم قراءة التعريفات الإجرائية لكل بعد والحكم على عباراته من حيث وضوح الترجمة ومدى ملائمة الصياغة والتعرف على مقترحاتهم في إضافة بعض الصياغات الأخرى المناسبة ، وقياس درجة ارتباط العبارات بكل بعد وذلك بإعطاء درجة من (1 إلى 5) بهدف حساب نسبة اتفاق آراء السادة المحكمين في المقياس، وفي ضوء المقترحات التي أوصى بها المحكمون أجرى الباحث التعديلات المطلوبة على العبارات، ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق السادة المحكمين على المقياس .

جدول (3) نسبة اتفاق آراء المحكمين في مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني

المحكمين	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	المتوسط
نسبة اتفاق آراء السادة المحكمين على عبارات مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني	%90	%99	%99	%92	%94	%95	%95

توضح بيانات الجدول السابق نسبة اتفاق آراء المحكمين في مقياس الدراسة المستخدم، ومنه يتضح أن متوسط نسبة اتفاق السادة المحكمين على هذا المقياس بلغ (95٪).

الثانية حساب الصدق العاملي التوكيدي: وفي هذه المرحلة تم إجراء تحليل عاملي لمفردات المقياس (28) مفردة التي تم اختيارها من قِبل الباحث بناء على التراث النظري وبناء على آراء المحكمين، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها 65 مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي بمحافظة الشرقية، وتم تحليل البيانات بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير الابعاد بطريقة فاريماكس Varimax وفقاً لمحك هنري كيزرKaiser Henry باستخدام برنامج Spss15.0 بهدف التأكد من صحة الأبعاد والعبارات المكونة لكل بعد، وفيما يلي خطوات إجراء التحليل العاملي التوكيدي لحساب صدق المقياس.

جدول (4) تشبع المفردات بالعامل العام قبل التدوير

المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع	المفردة	التشبع
1	0.321	8	0.783	15	0.651	22	0.489
2	0.597	9	0.576	16	0.567	23	0.495
3	0.234	10	0.418	17	0.546	24	0.530
4	0.344	11	0.506	18	0.44	25	0.385
5	0.349	12	0.557	19	0.654	26	0.489
6	0.463	13	0.487	20	0.66	27	0.448
7	0.465	14	0.353	21	0.634	28	0.548

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع المفردات الـ (28) قد تشبعت بالعامل العام بأكثر من 0.30 وهو محك التشبع الجوهري، حيث تؤكد الأدبيات أن محك التشبع الجوهري للمفردات يجب أن يكون أكبر من (0.30) فإذا تشبعت المفردة على أكثر من

عامل يؤخذ بمبدأ التشبع الأعلى، ومحك جوهرية العامل يجب أن يتضمن ثلاث مفردات على الأقل- واستثنى الباحث العامل الأخير- [80].

وبناء على تشبع عبارات المقياس تم تحليل المكونات الأساسية والتدوير المتعامد للعوامل بطريقة فاريماكس Varimax وفقاً لمحك هنري كيزر Kaiser Henry وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (5) تشبع المفردات على العوامل الخمسة للمقياس بعد التدوير والجذر الكامن ونسبة التباين لكل بعد

العوامل / المفردات	الأول توقع الأداء	الثاني توقع الجهد	الثالث التأثير الاجتماعي	الرابع التسهيلات المتاحة	الخامس نية الاستخدام
1	0.370				
2	0.563				
3	0.394				
4	0.417				
5	0.405				
6	0.342				
7	0.383				
8	0.483				
9	0.560				
10	0.429				
11	0.461				
12	0.612				
13	0.334				
14		0.442			
15		0.324			
16		0.393			
17			0.405		
18			0.362		
19			0.536		
20			0.394		
21			0.340		
22				0.429	
23				0.357	
24				0.522	
25				0.393	
26					0.327
27					0.461
28					0.402
الجذر الكامن	3.572	1.521	1.437	1.221	1.071
نسبة التباين	45.8	17.86	13.1	7.18	5.35
التباين الكلي	65.16				

يتضح من جدول (5) أن قيمة الجذر الكامن لكل عامل من العوامل الخمسة لا تقل عن (0.32) ، وبذلك يكون قد تحقق شروط استخلاص العوامل، حيث تؤكد الأدبيات على ضرورة الأخذ بمحك التشبع الجوهري للمفردات على العامل، وهو أن يكون أكبر من (0.30)[81].

كما يتضح من الجدول عن تشبع عبارات المقياس بخمسة عوامل مجمعة بنسبة 65.16 من التباين الكلي بين درجات المقياس وهي نسبة كبيرة من التباين المفسر بواسطة العوامل الخمسة تتضمن (توقع الأداء، توقع الجهد، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المتاحة، نية الاستخدام) مقسمة كالتالي (13) عبارة لقياس توقع الأداء، و(3) عبارات لقياس توقع الجهد، (5) عبارات لقياس التأثير الاجتماعي، (4) عبارات لقياس التسهيلات المتاحة، (3) عبارات لقياس نية الاستخدام، (2) عبارتان لقياس طواعية الاستخدام.

كما يتضح من الجدول أن العامل الأول توقع الأداء قد استوعب (45.8) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا البعد (13) عبارة هي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12،13) وجميع تشعبات مفردات هذا العامل جوهرية وتتراوح قيمتها ما بين (0.334) ، (0.563) .

واستوعب العامل الثاني توقع الجهد (17.86) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا البعد (3) عبارات هي (14، 15، 16) وجميع تشبعات مفردات هذا العامل جوهرية وتتراوح قيمتها ما بين (0.442) ، (0.393) .

كما استوعب العامل الثالث التأثير الاجتماعي (13.1) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا البعد (5) عبارات هي (17، 18، 19، 20، 21) وجميع تشبعات مفردات هذا العامل جوهرية وتتراوح قيمتها ما بين (0.536)، (0.340).

أما العامل الرابع التسهيلات المتاحة فقد استوعب (7.18) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا البعد (4) عبارات هي (22، 23، 24، 25) وجميع تشبعات مفردات هذا العامل جوهرية وتتراوح قيمتها ما بين (0.522) ، (0.357).

وأخيراً العامل الخامس نية الاستخدام استوعب (5.35) من النسبة الكلية للتباين، وقد تشبع بهذا البعد (3) عبارات هي (26، 27، 28) وجميع تشعبات مفردات هذا العامل جوهرية وتتراوح قيمتها ما بين (0.461)، (0.327).

2 - اختبار الثبات:

حساب الثبات باستخراج معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach من التطبيق الذي استخدم التحليل العاملي للمقياس وعلى العينة الاستطلاعية ذاتها (65) مفردة، وقد أسفر ذلك عن معاملات ثبات للعوامل والدرجة الكلية للمقياس يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لمقياس تبني استخدام التكنولوجيا

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
توقع الأداء	**13**	**0.691**
توقع الجهد	**3**	**0.576**
التأثير الاجتماعي	**5**	**0.604**
التسهيلات المتاحة	**4**	**0.560**
نية الاستخدام	**3**	**0.700**
الدرجة الكلية	**28**	**0.803**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الثبات للعوامل، والدرجة الكلية (العامل العام) جميعاً ذات دلالة إحصائياً عند مستوى 0.01، ومن ثم اطمأن الباحث أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يكون المقياس في صورته النهائية مكون من (28) مفردة تتبع مقياس ثلاثي، بالإضافة إلى أسئلة البيانات الشخصية الخاصة (النوع، السن، الخبرة الوظيفية، المسمى الوظيفي، نوع المدرسة، موقع العمل في المحافظة)، وكذلك سؤال طواعية استخدام التكنولوجيا والذي يختار فيه المبحوث أحد الخيارين إما إجباري أو اختياري،

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يعرض الباحث النتائج وفق محورين: الأول النتائج العامة للدراسة التي توضح عوامل تبني أخصائيي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني، والمحور الثاني نتائج فروض الدراسة:

أولا النتائج العامة للدراسة:

لما كانت الدراسة الحالية تستهدف التعرف على تأثير العوامل المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا المتمثلة في توقع الأداء، وتوقع الجهد والتأثير الاجتماعي والتسهيلات المتاحة؛ من أجل تحديد أكثر العوامل ارتباطًا بالنيات، وبيان مدى تأثيرها في سلوك الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني من قِبل أخصائيي الإعلام التربوي، فقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (415) مفردة من أخصائيي الإعلام التربوي في مختلف الإدارات التعليمة في جمهورية مصر العربية للتعرف على هدف الدراسة، ويعرض الباحث في الجدول التالي العوامل المؤثرة على تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة داخل المدارس.

أولاً عوامل تبني أخصائيي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني في تصميم وإنتاج المواد الإعلامية المطبوعة:

جدول (7) عوامل تبني أخصائيي الإعلام التربوي لاستخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني في إنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة ن= 415

المقياس	الاستجابة		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب	المتوسط العام
توقع الأداء	أتوقع أن هناك فائدة من استخدام برامج النشر الإلكتروني مثل إندیزاین أو الفوتوشوب أو بیلشر أو الورد) لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة.	ك	١٨	٥٣	٣٤٤	٢,٩٠٣	٠,٢٩٦	٩٦,٧٧	١	٣٤,٣٨
		%	٤,٣٣	١٢,٧٧	٨٢,٩					
	تتيح برامج النشر الإلكتروني مثل (إندیزاین أو الفوتوشوب أو بیلشر أو الورد) إمكانية إنتاج المواد الإعلامية المطبوعة بشكل أسرع أكثر من الطرق اليدوية التقليدية.	ك	٢٥	٥١	٣٣٩	٢,٨٧	٠,٣٩	٩٥,٦٧	٣	
		%	٦	١٢,٣٠	٨١,٧٠					
	توفر برامج النشر الإلكتروني قوالب جاهزة تمكنني من استخدامها والتعديل عليها مما يوفر الجهد عند تصميم المواد الإعلامية المدرسية	ك	١٨	٦٤	٣٣٣	٢,٨٧٣	٠,٣٣٤	٩٥,٧٧	٢	
		%	٤,٣٣	١٥,٤٣	٨٠,٢٤					
	حال إنتاج المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة بواسطة برامج النشر الإلكتروني ستوفر النفقات وسيعود على بالنفع المادي على المدرسة	ك	٦٩	٩٠	٢٥٦	٢,٥١٨	٠,٧٣١	٨٣,٩٣	٨	
		%	١٦,٦٢	٢١,٦٩	٦١,٦٩					
	حال إنتاج المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة بواسطة برامج النشر الإلكتروني سيعود بالنفع على الأداء الوظيفي كترقيات أو حوافز مادية أو معنويه	ك	٩٨	١٢٣	١٩٤	٢,٢٦٦	٠,٨	٧٥,٥٣	١١	
		%	٢٣,٦٢	٢٩,٦٣	٤٦,٧٥					
	حال تصميم المواد الإعلامية المدرسية بواسطة برامج النشر الإلكتروني سيتوفر الوقت لأداء بعض المهام الوظيفية الأخرى.	ك	٤٧	١١٣	٢٥٥	٢,٥٧٦	٠,٦٣٧	٨٥,٨٧	٧	
		%	١١,٣٣	٢٧,٢٣	٦١,٤٤					
	من الممتع استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة.	ك	١٨	٨١	٣١٦	٢,٨٢٦	٠,٣٨	٩٤,٢٠	٥	
		%	٤,٣٤	١٩,٥٢	٧٦,١٤					
	أتوقع أن يستفيد الطلاب من تطبيق استخدام التكنولوجيا في إنتاج المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة مقارنه بالمواد الإعلامية المدرسية بالطرق اليدوية	ك	٥٤	٦٦	٢٩٥	٢,٦٦٨	٠,٦٥	٨٨,٩٣	٦	
		%	١٣	١٥,٩٠	٧١,١٠					
	تُوَفِّرُ أن يحرص الطالب على المُشَارِكَةُ فى إنتاج المواد الإعلاميةُ لمطبوعةُ بالشكل الإلكترونى مقارنه بالمواد الإعلاميةُ لمدرسيةُ بالطرقُ اليدويةُ	ك	٦٧	١٠٦	٢٤٢	٢,٤٨٥	٠,٧٢٣	٨٢,٨٣	٨	
		%	١٦,١٤	٢٥,٥٥	٥٨,٣١					
	تمكن برامج النشر الإلكتروني من تصميم مواد إعلامية مدرسية عالية الجودة مقارنه بالشكل التقليدي.	ك	٢٢	٦١	٣٣٢	٢,٨٥٩	٠,٣٧٩	٩٥,٣٠	٤	
		%	٥,٣٠	١٤,٧٠	٨٠					
	تمكن برامج النشر الإلكتروني من إنتاج أكبر قدر من المواد الإعلامية المدرسية مقارنة بالطرق اليدوية	ك	٤٦	٩٢	٢٧٧	٢,٦٤	٠,٦٢٢	٨٨,٠٠	٧	
		%	١١,١	٢٢,١٦	٦٦,٧٤					
	لا اقلق اذا صدر قرار بتطبيق استخدام برامج النشر الإلكتروني في إنتاج المواد الإعلامية المدرسية بشكل مطبوع وإلكتروني بدلا من الطرق اليدوية	ك	٧١	١١٦	٢٢٨	٢,٤٣٥	٠,٧٣٥	٨١,١٧	١٠	
		%	١٧,١٠	٢٧,٩٦	٥٤,٩٤					
	أتوقع بأنني سأتغلب على أي مشكلة مستقبلية ستقابلني حال تعاملي مع برامج النشر الإلكتروني المستخدمة في تصميم المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة	ك	٥٢	١٤٢	٢٢١	٢,٤٦٨	٠,٦٦٢	٨٢,٢٧	٩	
		%	١٢,٥٤	٣٤,٢١	٥٣,٢٥					
توقع الجهد	تتسم برامج النشر الإلكتروني بالسهولة واليسر ولا أجد أي صعوبة في التعامل معها بهدف إنتاج المواد الإعلامية المدرسية	ك	٧٥	١٥٧	١٨٣	٢,٢٩٩	٠,٧٢٦	٧٦,٦٣	٣	٨,٠٧
		%	١٨,٠٨	٣٧,٨٣	٤٤,٠٩					
	من السهل التعلم والتدريب على استخدام برامج النشر الإلكتروني في تصميم المواد الإعلامية المدرسية	ك	٢٦	١٢٠	٢٦٩	٢,٦٧٣	٠,٥١٥	٨٩,١٠	٢	
		%	٦,٢٦	٢٨,٩٢	٦٤,٨٢					
	تتيح برامج النشر الإلكتروني إمكانيات وبدائل يسيره وسهلة ومتعددة تمكنني من تصميم المواد الإعلامية المطبوعة مقارنه بالطرق اليدوية التقليدية	ك	٢٥	٩١	٢٩٩	٢,٧٥٩	٠,٤٧٢	٩١,٩٧	١	
		%	٦,٠٢	٢١,٩٣	٧٢,٠٥					
التأثيرات الاجتماعية	رؤسائي ومن لهم تأثير على في بيئة العمل يأمروني بضرورة استخدم برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة	ك	١٤٨	١٥٦	١١١	١,٨٩٨	٠,٧٨	٦٣,٢٧	٥	١١,٣٠
		%	٣٥,٦٦	٣٧,٥٩	٢٦,٧٥					
	تشجع الإدارة على استخدم برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة	ك	١١٤	١٧٦	١٢٥	٢,٠٣١	٠,٧٥	٦٧,٧٠	٤	
		%	٢٧,٤٧	٤٢,٤٠	٣٠,١٣					
	سأستخدم برامج النشر الإلكتروني لان زملائي يستخدمونها في تصميم المواد الإعلامية المطبوعة	ك	٩٤	١٦٩	١٥٢	٢,١٦١	٠,٧٤٧	٧٢,٠٣	٣	
		%	٢٢,٦٥	٤٠,٧٢	٣٦,٦٣					
	سأقوم بتصميم المواد الإعلامية بواسطة برامج النشر الإلكتروني لأنني أرغب أن أكون مختلفاً عن زملائي الذين يصممون المواد الإعلامية بتلك الطرق الحديثة	ك	٤٣	٩٩	٢٧٣	٢,٦٣٧	٠,٦٠٩	٨٧,٩٠	١	
		%	١٠,٣٦	٢٣,٨٦	٦٥,٧٨					
	سأصمم المواد الإعلامية المدرسية بواسطة برامج النشر الإلكتروني لكى اظهر بشكل متميز فى بيئة العمل أمام زملائى ورؤسائى	ك	٥٩	٨٩	٢٦٧	٢,٥٧٦	٠,٦٨٨	٨٥,٨٧	٢	
		%	١٤,٢١	٢١,٤٥	٦٤,٣٤					

التسهيلات المتاحة	يمكنني التغلب على أي من الصعوبات والمشكلات الموجودة في بيئة العمل، والتي قد تعوقني عن استخدام برامج النشر الإلكتروني	ك	٧٦	١١٢	٢٢٧	٢,٤١٨	٠,٧٥٢	٨٠,٦٠	١	٩,٢٢
		%	١٨,٣٢	٢٦,٩٨	٥٤,٧٠					
	اعتقد أن هناك أشخاص في بيئة العمل لديهم خبرات ومهارات سيساعدونني على استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية	ك	٨٤	١٠٣	٢٢٨	٢,٣٩٩	٠,٧٧٩	٧٩,٩٧	٢	
		%	٢٠,٢٤	٢٤,٨٣	٥٤,٩٣					
	يتوافر في بيئة العمل معامل وأجهزه حاسب آلي تهيئ المناخ المناسب للاعتماد عليها عند تصميم المواد الإعلامية المدرسية دون وجود أي تعقيدات من قبل الإدارة	ك	١٤٥	١٠٧	١٦٣	٢,٠٥	٠,٨٦٨	٦٨,٣٣	٤	
		%	٣٤,٩٤	٢٥,٧٨	٣٩,٢٨					
	لدى من الخبرات ما يؤهلني على استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المدرسية بدلاً من الشكل اليدوي التقليدي	ك	٧٤	١٣٨	٢٠٣	٢,٣٥٧	٠,٧٣٦	٧٨,٥٧	٣	
		%	١٧,٨٣	٣٣,٢٥	٤٨,٩٢					
النية السلوكية	سوف أحاول أن اجعل جميع أعمالي الإعلامية المدرسية في الفترة الحالية مصممة بواسطة برامج النشر الإلكتروني	ك	٥١	١٣٥	٢٢٩	٢,٤٩٣	٠,٦٥٩	٨٣,١٠	٣	٧,٧٣
		%	١٢,٢٨	٣٢,٥٤	٥٥,١٨					
	أنوي استخدام برامج النشر الإلكتروني بهدف تصميم المواد الإعلامية في المستقبل	ك	٢٦	٨١	٣٠٨	٢,٧٨١	٠,٤٦٥	٩٢,٧٠	٢	
		%	٦,٢٦	١٩,٥٢	٧٤,٢٢					
	سأوصي طلابي وأصدقائي باستخدام برامج النشر الإلكتروني بهدف تصميم المواد الإعلامية المدرسية	ك	٢٦	٧٥	٣١٤	٢,٧٩٨	٠,٤٥٤	٩٣,٢٧	١	
		%	٦,٢٦	١٨,٠٧	٧٥,٦٧					
المتوسط العام = ٧٠,٧١										
مدى المتوسطات: موافق (٤٦-٢٨)، محايد (٦٥-٤٧)، غير موافق (٨٤-٦٦)										

يتضح من الجدول السابق:

- تصدر عامل توقع الأداء قائمة عوامل تبني أخصائيي الإعلام التربوي لاستخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، يليه عامل إدراك التأثيرات الاجتماعية، ثم عامل إدراك التسهيلات المتاحة، ثم عامل إدراك توقع الجهد، وأخيراً عامل نية الاستخدام، وفيما يلي عرض النتائج التفصيلية للجدول على النحو التالي:
- جاء في الترتيب الأول عامل توقع الأداء بمتوسط حسابي 34.28 وجاءت عبارة أتوقع أن هناك فائدة من استخدام برامج النشر الإلكتروني مثل (إنديزاين أو الفوتوشوب أو بيلشر أو الورد) لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في الترتيب الأول، يليها عبارة توفر برامج النشر الإلكتروني قوالب جاهزة تمكنني من استخدامها والتعديل عليها مما يوفر الجهد عند تصميم المواد الإعلامية المدرسية، وفي الترتيب الأخير حلت عبارة حال إنتاج المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة بواسطة برامج النشر الإلكتروني ستوفر النفقات وسيعود بالنفع المادي على المدرسة.
- جاء في الترتيب الثاني عامل إدراك التأثير الاجتماعي تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني بمتوسط حسابي 11.30 وضمن هذا العامل جاءت عبارة سأقوم بتصميم المواد الإعلامية بواسطة برامج النشر الإلكتروني لأنني أرغب أن أكون مختلفاً عن زملائي الذين يصممون المواد الإعلامية بتلك الطرق الحديثة في الترتيب

الأول، يليها في الترتيب الثاني عبارة سأصمم المواد الإعلامية المدرسية بواسطة برامج النشر الإلكتروني لكي أظهر بشكل متميز في بيئة العمل أمام زملائي ورؤسائي، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة سأستخدم برامح النشر الإلكتروني لأن زملائي يستخدمونها في تصميم المواد الإعلامية المطبوعة، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة تشجع الإدارة على استخدم برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة، وأخيراً رؤسائي ومن لهم تأثير علي في بيئة العمل يأمروني بضرورة استخدم برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المطبوعة.

- ويأتي عامل إدراك التسهيلات المتاحة في المرتبة الثالثة ضمن العوامل المؤثرة على تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني بمتوسط حسابي 9.22، وضمن هذا العامل جاء في الترتيب الأول عبارة يمكنني التغلب على أي من الصعوبات والمشكلات الموجودة في بيئة العمل، والتي قد تعوقني عن استخدام برامج النشر الإلكتروني، يليها عبارة اعتقد أن هناك أشخاصاً في بيئة العمل لديهم خبرات ومهارات سيساعدونني على استخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة لدى من الخبرات ما يؤهلني لاستخدام برامج النشر الإلكتروني لتصميم المواد الإعلامية المدرسية بدلاً من الشكل اليدوي التقليدي، وأخيراً جاءت عبارة يتوافر في بيئة العمل معامل وأجهزة حاسب آلي تهيئ المناخ المناسب للاعتماد عليها عند تصميم المواد الإعلامية المدرسية دون وجود أي تعقيدات من قبل الإدارة.
- وجاء في المرتبة الرابعة عامل إدراك توقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني بمتوسط حسابي 8.07، وضمن هذا العامل جاءت عبارة تتيح برامج النشر الإلكتروني إمكانيات وبدائل يسيره وسهلة ومتعددة تمكنني من تصميم المواد الإعلامية المطبوعة مقارنة بالطرق اليدوية التقليدية، يليها عبارة من السهل التعلم والتدريب على استخدام برامج النشر الإلكتروني في تصميم المواد الإعلامية المدرسية، وأخيرا عبارة تتسم برامج النشر الإلكتروني بالسهولة واليسر ولا أجد أي صعوبة في التعامل معها بهدف إنتاج المواد الإعلامية المدرسية.
- وفي المرتبة الخامسة جاء عامل نية الاستخدام بمتوسط حسابي 7.73 وضمن هذا العامل جاءت عبارة سأوصى طلابي وأصدقائي باستخدام برامج النشر الإلكتروني بهدف تصميم المواد الإعلامية المدرسية، يليها عبارة أنوي استخدام برامج النشر الإلكتروني بهدف تصميم المواد الإعلامية في المستقبل، واخيراً عبارة سوف أحاول أن اجعل جميع أعمالي الإعلامية المدرسية في الفترة الحالية مصممة بواسطة برامج النشر الإلكتروني.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جون دوغلاس John Douglas1995 والتي أظهرت أن العوامل الموقفية (توقع الجهد) كالاعتقاد بجدوى وفائدة الكمبيوتر

والقلق من استخدامه ارتبطت باحتمال تبني التكنولوجيا من قبل عينة الدراسة[82]، وبالمثل تتفق مع دراسة هالاوي ومكارثي Halawi & McCarthy2008 في أن الفائدة المدركة تعد إحدى المحددات القوية للنية السلوكية والسلوك الفعلي مشيرة إلى أن المستخدمين يستخدمون النظام الذي يحتوي على وظائف مفيدة وحاسمة، في المقابل تؤكد أيضاً أن سهولة الاستخدام مقياس غير مستقر لا يمكن التنبؤ من خلاله بالنية وسلوك الاستخدام [83]، كما تتفق مع ما خلصت إليه دراسة ليندلي كورتيس وزملاءها Lindley Curtis, et al 2010 والتي أشارت إلى أن أكثر العوامل تأثيراً في النية السلوكية هي توقع الأداء يليه التأثير الاجتماعي ثم التسهيلات المتاحة، وبالمثل مع نتائج دراسة بشار سليم Bashar Salim2012 والتي أظهرت تصدر عاملي توقع الجهد والتأثير الاجتماعي كأحد العوامل التي يتنبأ بتأثيرها على نية استخدام الفيس بوك[84]، ,وتتفق جزئياً مع ما خلصت إليه نتيجة دراسة جوريت سيلينسكيت Jurate Silinskyte2014 والتي أظهرت أن أكثر العوامل تأثيراً في تبني استخدام التكنولوجيا توقع الأداء يليه توقع الجهد ثم التأثير الاجتماعي[85]، وتتفق أيضا مع نتائج دراسة مايكل ويليمز وزملاءه Michael D. Williams., et.al. 2015 والتي أكدت أن عامل توقع الأداء عامل حاسم وقوى يؤثر في نية استخدام الأفراد للتقنيات التكنولوجية، لذا يجب التركيز عليه لما له من تأثير قوي في نية الاستخدام[86].

وتختلف مع ما خلصت إليه دراسة أوشليانسكي، كيرنز وثيمبلي Oshlyansky Cairns & Thimbleby2007 والتي أكدت تصدر عامل التأثير الاجتماعي حيث أظهرت النتائج وجود تأثير لهذا العامل في استجابات العينات المختارة[87]، وبالمثل تختلف مع نتائج دراسة توراي، سالمينن ومورسو، Touray, Salminen & Mursu2013 والتي أشارت إلى تصدر عامل توقع الجهد في تبني استخدام الخدمات التقنية للإنترنت[88]، كما تختلف أيضا مع ما خلصت إليه دراسة حاتم الصالحي 2015 والتي أشارت إلى تصدر عامل توقع الجهد كأحد العوامل المؤثرة على تبني المبحوثين لاستخدام الفيس بوك في أنشطة العلاقات العامة ، يليه عامل الظروف المساعدة في المرتبة الثانية، وجاء عامل توقع الأداء في المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة جاء عامل التأثيرات الاجتماعي[89]، وبالمثل تختلف مع نتائج دراسة فرانك بيليو Frank L. Belyeu 2015 والتي أكدت أن متغير توقع الجهد هو أهم المتغيرات التي يمكن التنبؤ من خلاله بقوة التأثير في الميل السلوكي لدى الصحفيين، يليه عامل توقع الأداء ثم التسهيلات المتاحة، كما تؤكد أن التأثير الاجتماعي ليس له تأثير في الميل السلوكي لدى الصحفيين [90].

ثانياً نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الأداء تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة ومتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلي:

أ. الفروق في مدركات توقع الأداء تبعا للنوع وطواعية الاستخدام:

جدول (8) يوضح الفروق في مدركات توقع الأداء تبعا للنوع وطواعية الاستخدام

البعد	المتغيرات	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
توقع الأداء	النوع	الذكور	198	34.3275	3.59547	0.293	غير دالة
		الإناث	217	34.4368	3.49659		
	طواعية الاستخدام	إجباري	267	34.95	3.39295	4.378	0.001
		اختياري	148	33.2645	3.57017		

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في بعد توقع الأداء على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث بلغت قيمة "ت" (0.293)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة في بعد توقع الأداء تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) لصالح الاستخدام الإجباري، حيث كانت قيمة "ت" (4.378)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ب. الفروق في مدركات توقع الأداء تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية:

جدول (9) يوضح الفروق في مدركات توقع الأداء تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية

البعد	المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
توقع الأداء	العمر	بين المجموعات	38.579	2	19.29	1.545	0.215 غير دالة
		داخل المجموعات	4470.9	412	12.489		
		المجموع	4509.479	414			
	الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	37.164	2	18.582	1.487	0.227 غير دالة
		داخل المجموعات	4472.315	412	12.493		
		المجموع	4509.479	414			

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الفئات العمرية في إدراك تأثير توقع الأداء تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (1.545)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الخبرة الوظيفية في إدراك تأثير توقع الأداء تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (1.487)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض الأول تحقق جزئياً: حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الأداء تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) لصالح الاستخدام الإجباري، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تعزي لمتغيرات النوع والعمر والخبرة الوظيفية.

وتتفق نتيجة الفرض الأول مع ما توصلت له نتائج دراسة جون دوغلاس John Douglas1995 والتي أكدت أن العوامل الديموغرافية المتمثلة في السن، والنوع، والتدريب المسبق، وسنوات الخبرة، والبيئة المهنية، لم تكن عوامل ملموسة يمكن التنبؤ باحتمال حدوث التبني لهذه التكنولوجيا على أساسها[91]، وكذلك نتائج دراسات كل من بشار سليم Bashar Salim2012 [92]، ودراسة جوريت سيلينسكيت Jurate Silinskyte2014[93]، ودراسة مايكل ويليمز وزملاءه Michael D. Williams., et.al. 2015[94] ، ودراسة فرانك بيليو Frank L. Belyeu [95] والتي أظهرت أن العلاقة بين متغير توقع الأداء لم تتأثر بالمتغيرات الوسيطة العمر والنوع، وتتفق جزئيا مع ما خلصت له دراسة حسن نيازي 2015[96] والتي أكدت أن النوع لم يكن له تأثير ملحوظ في متغير توقع الأداء .

في المقابل تختلف جزئياً مع ما خلصت إليه دراسة فيناكتش & تشانج Venkatesh & Zhang2010 والتي أشارت أن تأثير توقع الأداء على النية السلوكية جاء لصالح الرجال الأصغر سناً[97]، كما تختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ليندلي كورتيس وزملاءها Lindley Curtis, et al2010 والتي أظهرت أن الخصائص الديموجرافية لها تأثير في تبني استخدام تلك المواقع؛ فتأثير توقع الأداء في نوايا الاستخدام لدى الإناث يفوق تأثيره في الذكور[98].

الفرض الثاني: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الأداء وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد

الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في الاعتقاد بفائدة الاستخدام، الدوافع الخارجية، تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة، الميزة النسبية، النتائج المتوقعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلى:

جدول (10) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الأداء وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة

المتغيرات		نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة	
		معامل الارتباط	الدلالة
توقع الأداء	الاعتقاد بفائدة الاستخدام	0.293	0.001
	الدوافع الخارجية	0.412	0.001
	تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة	0.736	0.001
	الميزة النسبية	0.825	0.001
	النتائج المتوقعة	0.374	0.001
الدرجة الكلية لبعد توقع الأداء		0.722	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية (قوية) بين بعد توقع الأداء بأبعاده الفرعية الخمسة (الاعتقاد بفائدة الاستخدام، الدوافع الخارجية، تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة، الميزة النسبية، النتائج المتوقعة) مع نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة حيث كانت (ر>0.7) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001.
- وجود علاقة طردية قوية بين البعدين الفرعيين (الميزة النسبية، **تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة**) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر>0.7) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين بعد الدوافع الخارجية ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر>0.4) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001.
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين البعدين الفرعيين (النتائج المتوقعة، الاعتقاد بفائدة الاستخدام) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر>0.4) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.001.

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض الثاني تحقق كليا: وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير توقع الأداء بإبعاده الفرعية المتمثلة في (الاعتقاد بفائدة الاستخدام، الدوافع الخارجية، تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة، الميزة النسبية، النتائج المتوقعة) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني

وتتفق نتيجة الفرض الثاني مع ما أشارت له دراسات كل من فرد ديفيز Fred Davis 1989[99]، ودراسة فينكاتيش، وموريس، وديفيز Venkatesh, Morris, Davis 2003 [100]، ودراسة احمد Ahmad 2014 [101] بوجود عدة متغيرات فرعية مرتبطة بتوقع الجهد تتمثل في فائدة الاستخدام، الدوافع الداخلية، مناسبة التكنولوجيا للوظيفة، والميزة النسبية، وتوقع النتائج تُحدث التأثير في نية وسلوك الاستخدام الفعلي.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلى:

أ. الفروق في مدركات توقع الجهد تبعا للنوع وطواعية الاستخدام:

جدول (11) يوضح الفروق في مدركات توقع الجهد تبعاً للنوع وطواعية الاستخدام

البعد	المتغيرات	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
توقع الجهد	النوع	الذكور	198	7.8538	1.26803	1.725	غير دالة
		الإناث	217	7.6211	1.29041		
	طواعية الاستخدام	إجباري	267	7.7583	1.16069	0.563	غير دالة
		اختياري	148	7.6777	1.50119		

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في بعد توقع الجهد على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث بلغت قيمة "ت" (1.725)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة في بعد توقع الجهد تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث بلغت قيمة "ت" (0.563)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

ب. الفروق في مدركات توقع الجهد تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية:

جدول (12) يوضح الفروق في مدركات توقع الجهد تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية:

البعد	المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
توقع الجهد	العمر	بين المجموعات	29.604	2	14.802	9.407	0.001
		داخل المجموعات	563.333	412	1.574		
		المجموع	592.936	414			
	الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	22.118	2	11.059	6.936	0.001
		داخل المجموعات	570.818	412	1.594		
		المجموع	592.936	414			

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الفئات العمرية في إدراك تأثير توقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (9.407)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الخبرة الوظيفية في إدراك تأثير توقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (6.936)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للعمر والخبرة الوظيفية، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (13) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد توقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر والخبرة الوظيفية

الفروق تبعاً		مصدر البيان	التباين بين المجموعات	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	الدلالة
توقع الجهد	العمر	من 23 - 35 سنة	من 35-50 سنة	*0.71337	0.1771	0.001
			من 50 سنة فأكثر	*0.73003	0.18811	0.001
	الخبرة الوظيفية	من سنة-5 سنوات	من5-15 سنة	*-0.51443	0.16556	0.01
			15 سنة فأكثر	*-0.57062	0.22254	0.05

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات المبحوثين على بعد توقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم

المـواد الإعلاميـة المطبوعـة تبعـاً لمتغيـر العمـر والخبـرة الوظيفيـة، وتـم إجـراء اختبـار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

بالنسبة لمتغير العمر:

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصـائيي الإعلام التربـوي علـى بعد توقـع الجهد تجـاه تبنـي اسـتخدام تكنولوجيـا النشـر الإلكترونـي لإنتـاج وتصـميم المـواد الإعلاميـة المطبوعـة فـي المرحلـة العمريـة (مـن 23 - 35 سـنة)، والمرحلـة العمريـة (مـن 35-50 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلـغ 0.71، وهو فرق دال عند مستوى 0.001 لصالح الأقل عمراً.
- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصـائيي الإعلام التربـوي علـى بعد توقـع الجهد تجـاه تبنـي اسـتخدام تكنولوجيـا النشـر الإلكترونـي لإنتـاج وتصـميم المـواد الإعلاميـة المطبوعـة فـي المرحلـة العمريـة (مـن 23 - 35 سـنة)، والمرحلـة العمريـة (مـن 50 سـنة فأكثر)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلـغ 0.73، وهو فرق دال عند مستوى 0.001 لصالح الأقل عمراً.

بالنسبة لمتغير الخبرة الوظيفية:

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد توقع الجهد تجـاه تبنـي اسـتخدام تكنولوجيـا النشـر الإلكترونـي لإنتـاج وتصـميم المـواد الإعلاميـة المطبوعـة ذوي الخبـرة الوظيفيـة (مـن سـنة-5 سـنوات)، والأخصـائيين ذات الخبـرة الوظيفية (من5-15 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلـغ 0.51، وهـو فـرق دال عند مستوى 0.01 لصالح الأقل خبرة وظيفية.
- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد توقع الجهد تجـاه تبنـي اسـتخدام تكنولوجيـا النشـر الإلكترونـي لإنتـاج وتصـميم المـواد الإعلاميـة المطبوعـة ذات الخبـرة الوظيفيـة (مـن سـنة-5 سـنوات)، والأخصـائيين ذات الخبـرة الوظيفية (أكبر من 15 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلـغ 0.57، وهـو فـرق دال عند مستوى 0.05 لصالح الأقل خبرة وظيفية.

وبمراجعة النتـائج السـابقة يتضـح ان الفـرض الثالـث تحقـق جزئيـاً: حيـث تبـين وجود فروق ذات دلالـة إحصـائية بين مدركات أخصـائيي الإعلام التربـوي لتوقـع الجهـد تجـاه تبنـي اسـتخدام تكنولوجيـا النشـر الإلكترونـي لإنتـاج وتصـميم المـواد الإعلاميـة المطبوعـة تبعـاً للمتغيـرين العمـر والخبـرة الوظيفيـة لصـالح الأقـل عمـراً، والأقـل خبـرة وظيفية، فـي حين لـم يتبين وجود فروق فـي مـدركاتهم تعزي للمتغيـرين النـوع وطواعيـة الاستخدام.

وتتسق نتيجة الفرض الثالث مع ما توصلت له دراسة فينكاتيش، وموريس، وديفيز Venkatesh, Morris, Davis 2003 والتي أفضت إلى وجود تأثير لمتغير توقع الجهد

في النية السلوكية ويكون هذا التأثير لصالح الأفراد الأقل خبرة وظيفية ممن هم في مراحل سنية مبكرة[102]، وكذلك نتيجة دراسة ليندلي كورتيس وزملاءها Lindley Curtis, et al2010[103] والتي أظهرت أن الخصائص الديموجرافية المرتبطة بالعمر وخبرة الاستخدام لها تأثير في تبني استخدام تلك المواقع، وأيضا دراسة فينكاتيش ، ثونج ، وشو Venkatesh, Thong & Xu2012[104] والتي أشارت إلى ضرورة عدم تجاهل العلاقة بين عامل توقع الجهد والنية السلوكية دون إغفال المتغيرات الوسيطة؛ فتأثير دافع المتعة والعادة والقيمة السعرية في النوايا السلوكية ويتوسط متغيري بالعمر الخبرة في احداث التأثير، وبالمثل مع نتائج دراسة حسن نيازي 2015 [105]والتي أكدت أن النوع لم يكن له تأثير ملحوظ في متغير توقع الجهد.

وتختلف نتيجة الفرض مع ما توصلت له نتائج دراسة جون دوغلاس John Douglas1995 والتي أكدت أن العوامل الديموغرافية المتمثلة في السن، والنوع، والتدريب المسبق، وسنوات الخبرة، والبيئة المهنية، لم تكن عوامل ملموسة يمكن التنبؤ باحتمال تبني استخدام التكنولوجيا على أساسها[106]، وكذلك نتائج دراسة بشار سليم Bashar Salim2012، ودراسة جوريت سيلينسكيت Jurate Silinskyte2014[107]، ودراسة مايكل ويليمز وزملاءه Michael D. Williams., et.al. 2015[108] ، ودراسة فرانك بيليو Frank L. Belyeu [109] والتي أظهرت أن العلاقة بين متغير توقع الجهد وتبني استخدام التكنولوجيا لم تتأثر بالمتغيرات الوسيطة العمر والنوع، وكذلك دراسة حاتم الصالحي 2015 والتي أكدت أن تأثير توقع الجهد في نوايا الاستخدام لدى الذكور يفوق تأثيره في نوايا الاستخدام لدى الإناث، وكذلك لصالح الأقل خبرة وظيفية[110].

الفرض الرابع: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الجهد وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي، إدراك درجة التعقيد.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلى:

جدول (14) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الجهد وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة

المتغيرات		نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة	
		معامل الارتباط	الدلالة
توقع الجهد	إدراك سهولة الاستخدام الحالي	0.324	0.01
	إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي	0.285	0.001
	إدراك درجة التعقيد	0.427	0.001
الدرجة الكلية لبعد توقع الجهد		0.365	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية (ضعيفة) بين بعد توقع الجهد بأبعاده الفرعية الثلاثة (إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي، إدراك درجة التعقيد) مع نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة حيث كانت (ر<0.4) وهي دالة عند مستوى0.001.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين البعد الفرعي إدراك درجة التعقيد ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر<0.4) وهي دالة عند مستوى0.001
- وجود علاقة ضعيفة بين البعدين الفرعيين (إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر<0.4) وهي دالة عند مستوى0.001

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض الرابع تحقق كليا: وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير توقع الجهد بإبعاده الفرعية المتمثلة في (إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي، إدراك درجة التعقيد) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني.

وتتفق نتيجة الفرض الرابع مع ما اشارت له دراسات كل من فرد ديفيز1989 Fred Davis[111]، ودراسة فينكاتيش، وموريس، وديفيز Venkatesh, Morris, Davis 2003[112]، ودراسة روجرز Rogers 2010[113]، ودراسة احمد Ahmad 2014[114]، بوجود عده متغيرات فرعية مرتبطة بتوقع الأداء تتمثل في إدراك سهولة الاستخدام ودرجة التعقيد تُحدث التأثير في نية وسلوك الاستخدام الفعلي.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي للتأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر.

أ. الفروق في مدركات التأثيرات الاجتماعية تبعا للنوع وطواعية الاستخدام:

جدول (15) يوضح الفروق في مدركات التأثيرات الاجتماعية تبعا للنوع وطواعية الاستخدام

البعد	المتغيرات	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
التأثير الاجتماعي	النوع	الذكور	198	11.076	2.12272	1.831	غير دالة
		الإناث	217	11.5053	2.31111		
	طواعية الاستخدام	إجباري	267	10.876	2.09988	2.596	0.01
		اختياري	148	11.5167	2.26852		

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في بعد التأثير الاجتماعي على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث بلغت قيمة "ت" (1.831)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة في بعد التأثير الاجتماعي تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) لصالح الاستخدام الاختياري، حيث كانت قيمة "ت" (2.596)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01 .

ب. الفروق في مدركات التأثيرات الاجتماعية تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية:

جدول (16) يوضح الفروق في مدركات التأثيرات الاجتماعية تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية

البعد	المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التأثير الاجتماعي	العمر	بين	41.25	2	20.625	4.217	0.05
		داخل	1750.839	412	4.891		
		المجموع	1792.089	414			
	الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	2.576	2	1.288	0.258	0.773 غير دالة
		داخل المجموعات	1789.512	412	4.999		
		المجموع	1792.089	414			

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الفئات العمرية في إدراك التأثير الاجتماعي تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (4.217)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الخبرة الوظيفية في إدراك التأثير الاجتماعي تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (0.258)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للعمر ، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (17) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد التأثير الاجتماعي تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر

الفروق تبعاً		مصدر البيان	التباين بين المجموعات	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	الدلالة
التأثير الاجتماعي	العمر	من 23 - 35 سنة	من 35-50 سنة	*0.81558	0.31222	0.01
		من 35-50 سنة	من 50 سنة فأكثر	*0.55354	0.264	0.05

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات المبحوثين على بعد التأثير الاجتماعي تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر، وتم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي بعد التأثير الاجتماعي تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 23 - 35 سنة)، والمرحلة العمرية (من 35-50 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.81، وهو فرق دال عند مستوى 0.01 لصالح الأقل عمراً.
- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد التأثير الاجتماعي تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 35-50 سنة)، والمرحلة العمرية (من 50 سنة فأكثر)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.55، وهو فرق دال عند مستوى 0.05 لصالح الأقل عمراً.

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض الخامس تحقق جزئياً: حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي للتأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى للمتغيرين طواعية الاستخدام والعمر لصالح الاستخدام الاختياري، ولصالح المبحوثين الأقل عمراً، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى للمتغيرين النوع والخبرة الوظيفية.

وتأتي نتيجة الفرض الخامس متوافقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من بشار سليم Bashar Salim2012[115]، ودراسة توراي، سالمينن ومورسو Touray,Salminen&Mursu2013 [116]، ودراسة حسن نيازي2015[117]، ودراسة مايكل ويليمز وزملاءه Michael D. Williams., et.al. 2015[118]، والتي أظهرت وجود علاقة بين إدراك التأثيرات الاجتماعية وتبني استخدام التكنولوجيا، ويتوسط متغيرا العمر والخبرة في إحداث التأثير بين التأثير الاجتماعي ونية استخدام التكنولوجيا.

وتختلف مع ما توصلت له دراسة ليندلي كورتيس وزملاءها Lindley Curtis, et al2010 في فاعلية العوامل الديموجرافية ومنها النوع في إحداث التأثير بين مدركات الأفراد للتأثير الاجتماعي وقرار تبني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء تأثيره على الذكور أكبر من الاناث[119].

الفرض السادس: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي للتأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في المعايير الذاتية المتعلقة بالامتثال، والمعايير الذاتية المتعلقة بالاستيعاب، والعوامل الذاتية المتعلقة بتعزيز صورته أمام الآخرين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلى:

جدول (18) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي للتأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة

المتغيرات		نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة	
		معامل الارتباط	الدلالة
التأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل	المعايير الذاتية (الامتثال)	0.289	0.001
	المعايير الذاتية (الاستيعاب)	0.764	0.001
	الصورة الاجتماعية	0.471	0.001
الدرجة الكلية لبعد التأثير الاجتماعي		0.520	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية (متوسطة) بين بعد التأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل بأبعاده الفرعية الثلاثة (المعايير الذاتية المتعلقة بالامتثال، والمعايير الذاتية المتعلقة بالاستيعاب، والعوامل الذاتية المتعلقة بتعزيز صورته أمام الآخرين) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة حيث كانت (ر>0.4) وهي دالة عند مستوى0.001
- وجود علاقة طردية قوية بين البعد الفرعي المعايير الذاتية (الاستيعاب) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر>0.7) وهي دالة عند مستوى0.001.
- وجود علاقة طردية متوسطة بين البعد الفرعي تعزيز الصورة الاجتماعية ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر>0.4) وهي دالة عند مستوى0.001.

- وجود علاقة ضعيفة بين البعد الفرعي المعايير الذاتية (الامتثال) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر<0.4) وهي دالة عند مستوى0.001

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض السادس تحقق كليا: وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير التأثير الاجتماعي بإبعاده الفرعية المتمثلة في (المعايير الذاتية المتعلقة بالامتثال، والمعايير الذاتية المتعلقة بالاستيعاب، والعوامل الذاتية المتعلقة بتعزيز صورته أمام الآخرين) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني

وتتفق نتيجة الفرض السادس مع ما اشارت له دراسات كل من دراسة فينكاتش & ديفيز2000 Venkatesh & Davis [120]، دراسة فيناكتش & تشانج 2010 Venkatesh & Zhang [121]، ودراسة روجرز 2010 Rogers[122]، ودراسة زيديرويجك، جانسن، ودويفيدي 2015 Zuiderwijk,Janssen, & Dwivedi[123]، ودراسة مالهوترا، غاليتا 2015 Malhotra & Galletta [124] بوجود عده متغيرات فرعية مرتبطة بالتأثير الاجتماعي تتمثل في الاستيعاب والامتثال والإذعان وتعزيز الصورة الاجتماعية تُحدث التأثير في نية وسلوك الاستخدام الفعلي.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتأثير التسهيلات المتاحة في بيئة العمل تجاه سلوك استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلى:

أ. الفروق في المدركات تجاه تأثير التسهيلات المتاحة تبعا للنوع وطواعية الاستخدام:

جدول (19) يوضح مدركات التسهيلات المتاحة تبعا للنوع وطواعية الاستخدام

البعد	المتغيرات	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
التسهيلات المتاحة	النوع	الذكور	198	9.2515	1.98848	0.236	غير دالة
		الإناث	217	9.2	2.13115		
	طواعية الاستخدام	إجباري	267	9.1792	2.23072	0.568	غير دالة
		اختياري	148	9.314	1.68341		

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في بعد إدراك التسهيلات المتاحة على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج

وتصميم المواد المطبوعة، حيث بلغت قيمة "ت" (0.236)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة في بعد إدراك التسهيلات المتاحة تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) حيث بلغت قيمة "ت" (0.568)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.

ب. الفروق في المدركات تجاه تأثير التسهيلات المتاحة تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية:

جدول (20) يوضح مدركات التسهيلات المتاحة تبعا للعمر والخبرة الوظيفية

البعد	المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
التسهيلات المتاحة	العمر	بين المجموعات	118.793	2	59.396	15.059	0.001
		داخل	1412.033	412	3.944		
		المجموع	1530.825	414			
	الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	44.573	2	22.286	5.368	0.01
		داخل	1486.253	412	4.152		
		المجموع	1530.825	414			

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الفئات العمرية في إدراك التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (15.059)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001 .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الخبرة الوظيفية في إدراك التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (5.368)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للعمر والخبرة الوظيفية، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (21) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر والخبرة الوظيفية

الفروق تبعاً		مصدر البيان	التباين بين المجموعات	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	الدلالة
التسهيلات المتاحة	العمر	من 23 - 35 سنة	من 35-50 سنة	*1.39783	0.28039	0.001
			من 50 سنة فأكثر	*1.49793	0.29782	0.001
	الخبرة الوظيفية	من سنة-5 سنوات	من5-15 سنة	*0.69652	0.26714	0.01
			15 سنة فأكثر	*0.86508	0.35909	0.05

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات المبحوثين على بعد التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر والخبرة الوظيفية، وتم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

بالنسبة لمتغير العمر:

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 23 - 35 سنة)، والمرحلة العمرية (من 35-50 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.39، وهو فرق دال عند مستوى 0.001 لصالح الأقل عمراً.
- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 23 - 35 سنة)، والمرحلة العمرية (من 50 سنة فأكثر)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 1.49، وهو فرق دال عند مستوى 0.001 لصالح الأقل عمراً.

بالنسبة لمتغير الخبرة الوظيفية:

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة ذات الخبرة الوظيفية (من سنة-5 سنوات)، والأخصائيين ذات الخبرة الوظيفية (من5-15 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.69، وهو فرق دال عند مستوى 0.01 لصالح الأقل خبرة وظيفية.

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد التسهيلات المتاحة تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة ذات الخبرة الوظيفية (من سنة-5 سنوات)، والأخصائيين ذات الخبرة الوظيفية (أكبر من 15 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.86، وهو فرق دال عند مستوى 0.05 لصالح الأقل خبرة وظيفية.

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض السابع تحقق جزئياً: حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتأثير التسهيلات المتاحة في بيئة العمل تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى للمتغيرين العمر والخبرة الوظيفية وذلك لصالح الأقل عمراً، والاقل خبرة وظيفية في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى للمتغيرين النوع وطواعية الاستخدام.

وتتفق نتيجة الفرض السابع مع ما خلصت إليه دراسة فيناكتش & تشانج Venkatesh & Zhang2010 [125] والتي أكدت على وجود علاقة بين التسهيلات المتاحة وسلوك الاستخدام الفعلي وأظهرت أن التأثير جاء لصالح كبار السن ممن لديهم خبرات وظيفية، كما تتفق مع نتائج دراسة بشار سليم Bashar Salim2012 [126]، والتي اشارت إلى وجود ارتباط قوي بين التسهيلات المتاحة وسلوك الاستخدام الفعلي، ويتوسط متغير الخبرة في إحداث التأثير بين الظروف المساعدة ونية استخدام الفيس بوك، وفيما يتعلق بتأثير متغير النوع تتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت له دراسة جوريت سيلينسكيت Jurate Silinskyte2014 [127] والتي أظهرت أن العلاقة بين متغير التسهيلات المتاحة لم تتأثر بمتغير النوع.

وتختلف مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من لينديلي كورتيس وزملاءها Lindley Curtis, et al2010 [128] ، ودراسة حسن نيازي 2015 [129] وذلك فيما يتعلق بفاعلية متغير النوع حيث أشارت أن العلاقة بين التسهيلات المتاحة وسلوك الاستخدام الفعلي للتكنولوجيا في بيئة العمل كان تأثيرها أكبر على الذكور من الإناث .

الفرض الثامن: تتأثر شدة العلاقة بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لفاعلية التسهيلات المتاحة في بيئة العمل وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة بالمتغيرات المتمثلة في: الدعم السلوكي المدرك، وإدراك الظروف الملائمة، وإدراك لتوافق التكنولوجيا مع طبيعة العمل والاحتياجات والخبرة الشخصية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلي:

جدول (22) معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لفاعلية التسهيلات المتاحة في بيئة العمل وبين نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة

المتغيرات		نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة	
		معامل الارتباط	الدلالة
فاعلية التسهيلات المتاحة	الدعم السلوكي المدرك	0.505	0.001
	إدراك الظروف الملائمة	0.356	0.001
	التوافق	0.263	0.001
الدرجة الكلية لبعد التسهيلات المتاحة		0.414	0.001

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة طردية (متوسطة) بين بعد فاعلية التسهيلات المتاحة في بيئة العمل بأبعاده الفرعية الثلاثة (الدعم السلوكي المدرك، وإدراك الظروف الملائمة، وإدراك لتوافق التكنولوجيا مع طبيعة العمل والاحتياجات والخبرة الشخصية) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة حيث كانت (ر>0.4) وهي دالة عند مستوى0.001
- وجود علاقة طردية متوسطة بين البعد الفرعي الدعم السلوكي المدرك ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر>0.4) وهي دالة عند مستوى0.001
- وجود علاقة طردية ضعيفة بين البعدين الفرعيين (إدراك الظروف الملائمة، إدراك توافق التكنولوجيا مع طبيعة العمل والاحتياجات والخبرة الشخصية) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني حيث كانت (ر<0.4) وهي دالة عند مستوى0.001

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض الثامن تحقق كليا: وذلك فيما يتعلق بوجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير التسهيلات المتاحة في بيئة العمل بإبعاده الفرعية المتمثلة في (الدعم السلوكي المدرك، وإدراك الظروف الملائمة، وإدراك لتوافق التكنولوجيا مع طبيعة العمل والاحتياجات والخبرة الشخصية) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني

تتفق نتيجة الفرض الثامن مع ما أشارت له دراسات كل من فرد ديفيز1989 Fred Davis[130]، ودراسة فينكاتيش، وموريس، وديفيز ,Venkatesh Morris, Davis 2003[131]، ودراسة فيناكتش & تشانج Venkatesh & Zhang2010[132]، ودراسة احمد2014 Ahmad[133] بوجود عدة متغيرات فرعية مرتبطة بمتغير التسهيلات المتاحة تتمثل في ملاءمة البيئة والتوافق تحدث التأثير في نية وسلوك الاستخدام الفعلي.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع وطواعية الاستخدام والعمر والخبرة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلي:

أ. الفروق في المدركات تجاه نية الاستخدام تبعا للنوع وطواعية الاستخدام:

جدول (23) يوضح الفروق في المدركات تجاه نية الاستخدام تبعا للنوع وطواعية الاستخدام

البعد	المتغيرات	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
نية الاستخدام	النوع	الذكور	198	7.7953	1.5182	4.018	0.001
		الإناث	217	8.3211	0.92415		
	طواعية الاستخدام	إجباري	267	8.2167	1.38542	3.090	0.01
		اختياري	148	7.7851	0.9328		

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث لصالح الإناث في بعد نية الاستخدام، على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث بلغت قيمة "ت" (4.018)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.001.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة في بعد نية الاستخدام تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) لصالح الاستخدام الإجباري، حيث كانت قيمة "ت" (3.090)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ب. الفروق في المدركات تجاه نية الاستخدام تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية:

جدول (24) يوضح الفروق في المدركات تجاه نية الاستخدام تبعا للعمر والخبرة الوظيفية

البعد	المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
نية الاستخدام	العمر	بين المجموعات	9.619	2	4.809	3.029	0.05
		داخل المجموعات	568.509	412	1.588		
		المجموع	578.127	414			
	الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	3.697	2	1.848	1.152	0.317 غير دالة
		داخل المجموعات	574.431	412	1.605		
		المجموع	578.127	414			

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الفئات العمرية في بعد نية الاستخدام تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (3.029)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الخبرة الوظيفية في بعد نية الاستخدام تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، حيث كانت قيمة ف (1.152)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثيين وفقاً لمتغير العمر، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (25) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد نية الاستخدام تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر

الفروق تبعاً		مصدر البيان	التباين بين المجموعات	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	الدلالة
نية الاستخدام	العمر	من 23 - 35 سنة	من 50 سنة فأكثر	*-0.38703	0.18897	0.05
		من 35-50 سنة	من 50 سنة فأكثر	*-0.32591	0.15044	0.05

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات المبحوثين على بعد نية الاستخدام تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر، وتم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد نية الاستخدام تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 23 - 35 سنة)، والمرحلة العمرية (من 50 سنة فأكثر)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.38، وهو فرق دال عند مستوى 0.05 لصالح الأقل عمراً.
- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد نية الاستخدام تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 35-50 سنة)، والمرحلة العمرية (من 50 سنة فأكثر)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 0.32، وهو فرق دال عند مستوى 0.05 لصالح الأقل عمراً.

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض التاسع تحقق جزئياً: حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى لمتغيرات النوع، طواعية الاستخدام، والعمر لصالح الإناث، ولصالح الاستخدام الإجباري وكذلك لصالح الأقل عمراً، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على الدرجة الكلية لمقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغيرات النوع والعمر والخبرة وطواعية الاستخدام.

وللتحقق من صحة هذا الفرض توصلت النتائج إلى ما يلي:

أ. الفروق في الدرجة الكلية للمقياس تبعا للنوع وطواعية الاستخدام:

جدول (26) يوضح الفروق في الدرجة الكلية للمقياس تبعا للنوع وطواعية الاستخدام

البعد	المتغيرات	العينة	العدد	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة
مقياس التبني بالأبعاد الخمسة	النوع	الذكور	198	70.3041	7.30841	1.040	غير دالة
		الإناث	217	71.0842	6.94066		
	طواعية الاستخدام	إجباري	267	71.6208	7.13483	3.458	0.001
		اختياري	148	68.9174	6.7609		

يتضح من الجدول السابق:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور والإناث في أبعاد مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث بلغت قيمة "ت" (1.040)، وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي عينة الدراسة في أبعاد مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) لصالح الاستخدام الإجباري، حيث كانت قيمة "ت" (3.458)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ب. الفروق في الدرجة الكلية للمقياس تبعاً للعمر والخبرة الوظيفية:

جدول (27) يوضح الفروق في الدرجة الكلية للمقياس تبعا للعمر والخبرة الوظيفية

البعد	المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مقياس التبني بالأبعاد الخمسة	العمر	بين المجموعات	697.412	2	348.706	7.116	0.001
		داخل المجموعات	17542.2	412	49.001		
		المجموع	18239.61	414			
	الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	115.676	2	57.838	1.142	0.320 غير دالة
		داخل المجموعات	18123.94	412	50.626		
		المجموع	18239.61	414			

يتضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الفئات العمرية في أبعاد مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث كانت قيمة ف (7.116)، وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة 0.001 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي باختلاف الخبرة الوظيفية في أبعاد مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة، حيث كانت قيمة ف (1.142)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين وفقاً للعمر، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (28) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر

الفروق تبعاً	مصدر البيان	التباين بين المجموعات	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	الدلالة
العمر	من 23 - 35 سنة	من 35-50 سنة	*3.71493	0.98828	0.001
		من 50 سنة فأكثر	*2.87632	1.04972	0.01

يتضح من الجدول السابق:

اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات المبحوثين على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً لمتغير العمر، وتم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 23 - 35 سنة)، والمرحلة العمرية (من 35-50 سنة)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 3.71، وهو فرق دال عند مستوى 0.001 لصالح الأقل عمراً.
- هناك اختلاف بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على مقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة في المرحلة العمرية (من 23-35 سنة)، والمرحلة العمرية (من 50 سنة فأكثر)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ 2.87، وهو فرق دال عند مستوى 0.01 لصالح الأقل عمراً.

وبمراجعة النتائج السابقة يتضح ان الفرض العاشر تحقق جزئياً: حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على الدرجة الكلية لمقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى للمتغيرين طواعية الاستخدام، والعمر لصالح الاستخدام الإجباري، ولصالح الأقل عمراً، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى لمتغيري النوع الخبرة الوظيفية

وتتفق نتائج الفرض العاشر جزئياً مع ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة فان شيك Van Schaik, P 2011 [134] ودراسة فينكاتش وديفيز Venkatesh, & Davis2000 [135]، وأيضاً دراسة كل من فيناكتش & تشانج Venkatesh & Zhang2010 [136] والتي أكدت على فاعلية متغيرات طواعية الاستخدام والعمر باعتبارهما من المتغيرات التي قد تحدث التأثير في العلاقة بين بعض المتغيرات الوسيطة المكونة للنظرية ونية استخدام التكنولوجيا.

خلاصة الدراسة

سعت الدراسة الحالية لاستكشاف العلاقة بين العوامل المستقلة المكونة للنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا المتمثلة في الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، العوامل الاجتماعية، التسهيلات المتاحة، وبين نية وسلوك استخدام أخصائيي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة داخل المدارس، كما سعت لاختبار العلاقة بين بعض الخصائص الفردية المتمثلة في

النوع والعمر والخبرة والاستخدام الطوعي وكل من الأداء المتوقع، الجهد المتوقع، العوامل الاجتماعية، التسهيلات المتاحة.

وقد أجرى الباحثُ في إطار ذلك دراسة ميدانية طبقها على عينة قوامها (415) مفردة من أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي بواقع (347) أخصائيي، (68) موجه من محافظة الشرقية، ومحافظة القاهرة ومحافظة دمياط بالإضافة إلى محافظة المنيا وذلك بمجهودٍ منه وبمساعدة بعض الزملاء.

وكشفت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها ما يلي:

- تصدر عامل توقع الأداء تجاه استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، يليه عامل إدراك التأثيرات الاجتماعية، ثم عامل إدراك التسهيلات المتاحة، ثم عامل إدراك توقع الجهد، وأخيراً عامل نية الاستخدام.
- قُبِلَ الفرض الأول من الدراسة جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الأداء تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد المطبوعة تبعاً لمتغير طواعية الاستخدام (الإجباري والاختياري) لصالح الاستخدام الإجباري، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى لمتغيرات النوع والعمر والخبرة الوظيفية.
- قُبِلَ الفرض الثاني كلياً حيث تبين وجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير توقع الأداء بإبعاده الفرعية المتمثلة في (الاعتقاد بفائدة الاستخدام، الدوافع الخارجية، تناسب التكنولوجيا مع الوظيفة، الميزة النسبية، النتائج المتوقعة) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني
- قُبِلَ الفرض الثالث من الدراسة جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتوقع الجهد تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تبعاً للمتغيرين العمر والخبرة الوظيفية لصالح الأقل عمراً، والأقل خبرة وظيفية، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى للمتغيرين النوع وطواعية الاستخدام.
- قُبِلَ الفرض الرابع كلياً حيث تبين وجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير توقع الجهد بإبعاده الفرعية المتمثلة في (إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي، إدراك درجة التعقيد) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني.
- قُبِلَ الفرض الخامس من الدراسة جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي للتأثيرات الاجتماعية في بيئة العمل تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى للمتغيرين طواعية الاستخدام والعمر لصالح الاستخدام

الاختياري، ولصالح المبحوثين الأقل عمراً، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى للمتغيرين النوع والخبرة الوظيفية.

- قُبِلَ الفرض السادس كلياً حيث تبين وجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير التأثير الاجتماعي بإبعاده الفرعية المتمثلة في (المعايير الذاتية المتعلقة بالامتثال، والمعايير الذاتية المتعلقة بالاستيعاب، والعوامل الذاتية المتعلقة بتعزيز صورته أمام الآخرين) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني
- قُبِلَ الفرض السابع من الدراسة جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدركات أخصائيي الإعلام التربوي لتأثير التسهيلات المتاحة في بيئة العمل تجاه تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى للمتغيرين العمر والخبرة الوظيفية وذلك لصالح الأقل عمراً، والاقل خبرة وظيفية في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى للمتغيرين النوع وطواعية الاستخدام.
- قُبِلَ الفرض الثامن كلياً حيث تبين وجود علاقة طردية داله احصائيا بين متغير التسهيلات المتاحة في بيئة العمل بإبعاده الفرعية المتمثلة في (الدعم السلوكي المدرك، وإدراك الظروف الملائمة، وإدراك لتوافق التكنولوجيا مع طبيعة العمل والاحتياجات والخبرة الشخصية) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني.
- قُبِلَ الفرض التاسع من الدراسة جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على بعد نية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى لمتغيرات النوع، طواعية الاستخدام، والعمر لصالح الإناث، ولصالح الاستخدام الإجباري وكذلك لصالح الأقل عمراً، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى لمتغير الخبرة الوظيفية.
- قُبِلَ الفرض العاشر من الدراسة جزئيا حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أخصائيي الإعلام التربوي على الدرجة الكلية لمقياس تبني استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة تُعزى للمتغيرين طواعية الاستخدام، والعمر لصالح الاستخدام الإجباري، ولصالح الأقل عمراً، في حين لم يتبين وجود فروق في مدركاتهم تُعزى للمتغيرين النوع الخبرة الوظيفية
- **إذا ففي إطار الفروض التي قامت الدراسة الحالية باختبارها يمكن أن نستقرأ بعض التفسيرات التي أفضت لها النتائج من أبرزها:**

- كشفت نتائج الدراسة أن النية السلوكية لأخصائيي الإعلام التربوي تجاه تبني واستخدام تكنولوجيا النشر الالكتروني تتأثر بأربعة عوامل رئيسية: أولهما توقع الأداء، يليه عامل إدراك التأثيرات الاجتماعية، ثم عامل إدراك التسهيلات المتاحة، وأخيراً عامل إدراك

توقع الجهد، ويمكن تفسير العلاقات الفرعية الكامنة داخل كل عامل وعلاقتها بالمتغيرات الديمجرافية على النحو التالي:

- **جاء متغير توقع الأداء في الترتيب الأول:** كأحد المتغيرات التي لها تأثير قوي في قرار تبني استخدام أخصائيي الصحافة لتكنولوجيا النشر الصحفي، وضمن هذا العامل تأتي خمسة ابعاد فرعية لها علاقة طرديه قوية وهي (الميزة النسبية، تناسب التكنولوجيا للوظيفة، الدوافع الخارجية، النتائج المتوقعة، الاعتقاد بفائدة الاستخدام).

- كشفت النتائج بروز عاملي الميزة النسبية، وتناسب التكنولوجيا للوظيفة حيث تبين وجود علاقة طرديه قوية بين هاذين البعدين ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني وهذا ما يعني أن أخصائيي الإعلام التربوي أدركوا المميزات النسبية لبرامج النشر الإلكتروني والتي ستسهل عليهم إخراج صفحات جميلة وإبداعية؛ لاحتوائها على قوائم قابلة للانسدال، وتوفر لهم قوالب جاهزة تمكنهم من استخدامها والتعديل عليها مما يوفر الجهد عند تصميم المواد الإعلامية المدرسية المطبوعة، كما بينت النتائج بروز بعد تناسب التكنولوجيا للوظيفة حيث يتوقع أخصائيي الاعلام التربوي ان استخدامهم لبرامج النشر الالكتروني سيعود بالنفع على الأداء الوظيفي كالترقيات وشهادات التقدير.

- وفي ذات السياق المرتبط بعامل توقع الأداء اكدت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة بين البعد الفرعي الدوافع الخارجية ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني وهذا ما يعني ان معتقدات أخصائيي الاعلام التربوي للعوائد المادية تأتي بعد العوائد الوظيفية كالترقيات والأداء المهني، أي أن أخصائيي الإعلام التربوي يتوقعوا أن تلك البرامج ستوفر النفقات وستعود بالنفع المادي على المدرسة.

- وفي نفس اطار عامل توقع الأداء اشارت النتائج الى وجود علاقة طردية ضعيفة بين البعديين الفرعيين (الاعتقاد بفائدة الاستخدام، والنتائج المتوقعة) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، وتشير تلك النتيجة الى بروز عامل القلق ضمن تلك العلاقة وهو ما يعني ان أخصائيي الإعلام التربوي اذا ما شعروا ان كفاءتهم الذاتية منخفضة، سيدفعهم ذلك الشعور إلى عدم التفكير في استخدامها وتوظيفها في العمل الإعلامي المدرسي، ومن ثم فالإحساس المرتفع بالفاعلية الذاتية قد يُنشئ أبنية معرفية ذات أثر فعال في تقوية مدركات أخصائيي الإعلام التربوي نحو استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية إذا ما شعر أنه قادرين على توظيفها واستخدامها في عملية تصميم المطبوعات، والعكس قد يؤثر عامل القلق على عدم استخدام تقنيات النشر الالكتروني.

- بينت النتائج أن العلاقة بين توقع الأداء ونية قبول استخدام التكنولوجيا لا تختلف باختلاف النوع أو العمر أو الخبرة الوظيفية، وهو ما يعني أن الذكور والاناث ممن لديهم خبرات وظيفية مختلفة وفي مختلف الاعمار لديهم مدركات مشتركه تجاه

الأثر الإيجابي للتقنيات التكنولوجية في تصميم وإنتاج الصحف والمواد الإعلامية المدرسية المطبوعة.

- **جاء متغير التأثير الاجتماعي في الترتيب الثاني**: كأحد المتغيرات التي لها تأثير متوسط في قرار تبني استخدام أخصائيي الصحافة لتكنولوجيا النشر الصحفي، وضمن هذا العامل تأتي ثلاثة ابعاد فرعية لها علاقة طرديه متوسطة هي المعايير الذاتية الاستيعاب، تعزيز الصورة الاجتماعية، المعايير الذاتية الامتثال.

- وفي نفس الإطار المرتبط بعامل التأثير الاجتماعي اكدت النتائج بروز عامل الاستيعاب حيث اتضح وجود علاقة طردية قوية بين البعد الفرعي المعايير الذاتية(الاستيعاب) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، ما يؤكد أن الرغبة الذاتية للاستخدام تسبق الأوامر والتعليمات، ووفقاً لذلك فإن أخصائيي الاعلام التربوي يروا ان انتاجهم للمواد الإعلامية المدرسية بواسطة التقنيات التكنولوجية تجعلهم متميزين عن زملاءهم الذين يعملون معهم.

- وضمن عامل التأثير الاجتماعي اكدت النتائج وجود علاقة طردية متوسطة بين البعد الفرعي تعزيز الصورة الاجتماعية ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، أي أن مدركات أخصائيي الإعلام التربوي تجاه استخدام التكنولوجيا انها ستعزز من صورتهم الاجتماعية امام زملائهم، وليس لأن الإدارة تفرض عليهم قرارات تتعلق بضرورة استخدامها في تصميم المواد الإعلامية المطبوعة، كما يفسر ذلك ان أخصائيي الإعلام التربوي يتوقعوا أن الموجهين ومديري المدراس وزملاء العمل وغيرهم من الأشخاص ذوي النفوذ يُقدِّرون استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية عند تصميم المطبوعات داخل المدارس بدلًا من الطرق التقليدية، ومن ثم يحاول الأخصائيين توظيف تلك التطبيقات لإرضائهم.

- وأيضاً ضمن عامل التأثير الاجتماعي أكدت النتائج وجود علاقة طردية ضعيفة بين البعد الفرعي المعايير الذاتية(الامتثال) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني أي أن الامتثال للأنظمة والقوانين السائدة جاء في المرتبة الأخيرة، ووفقاً لهذا البعد يتوقع أخصائيي الاعلام التربوي أن الخروج عن المألوف ومخالفة المجموعة التي يعمل بها تجعلهم مثارًا للسخرية والتهكم، مما يجعلهم يقعوا تحت تأثير الإذعان والطاعة، ويفرض عليهم ضرورة الطاعة للتوجهات الاتصالية؛ رغبة في كسب الثواب أو هَرباً من العقاب، فيضطروا إلى الامتثال للضغط الاجتماعي المعياري داخل بيئة العمل، وهو ما يعني انه قد لا يتبنوا استخدام التكنولوجيا في التصميم ويضطر الى الامتثال للطرق التقليدية في تصميم المواد الإعلامية المدرسية خشيه أن يخالفوا القرارات والتعليمات الرسمية التي تصدر من قبل الإدارة والموجهين.

- كما بينت النتائج أن العلاقة بين التأثير الاجتماعي ونية قبول استخدام التكنولوجيا تختلف باختلاف متغيري طواعية الاستخدام والعمر، حيث يتبني أخصائيي الاعلام

استخدام التكنولوجيا بدافع اختياري وليس اجباريًّا، كما أن أخصائيي الإعلام الأصغر سنا هم أكثر الفئات تأثراً بالظروف الاجتماعية المحيطة بهم في بيئة العمل.

- **جاء متغير التسهيلات المتاحة في الترتيب الثالث:** كأحد المتغيرات التي لها تأثير متوسط في قرار تبني استخدام أخصائيي الصحافة لتكنولوجيا النشر الصحفي، وضمن هذا العامل تأتي ثلاثة ابعاد فرعية لها علاقة طرديه متوسطة هي الدعم السلوكي المدرك، الظروف الملاءمة، التوافق.

- ضمن عامل التسهيلات المتاحة اكدت النتائج وجود علاقة متوسطة بين البعد الفرعي الدعم السلوكي المدرك ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، ويعني أنه كلما أدرك أخصائيي الإعلام التربوي بتوافر المصادر والوسائل الضرورية والفرص المتاحة في بيئة العمل أثر ذلك إيجابيا على درجة تبنيه للتقنيات التكنولوجية.

- وفي نفس الإطار المرتبط بعامل التسهيلات المتاحة اشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين البعدين الفرعيين (إدراك الظروف الملاءمة، التوافق) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، وهذا يعني أنه كلما اعتقد أخصائيي الإعلام التربوي وجود موارد مالية وماديه وبنية أساسية تتمثل في توافر أجهزة الحاسب الآلي وقواعد البيانات، أدى ذلك إلى تبنيهم لاستخدام تكنولوجيا النشر الالكتروني بغرض إنتاج الصحف والمجلات المطبوعة، وكلما اعتقدوا ايضاً أن استخدامهم للبرامج التكنولوجية سيكون متوافقاً مع قيمهم واحتياجاتهم الراهنة وخبراتهم السابقة زاد معدل قبولهم لها، والعكس صحيح.

- بينت النتائج أن العلاقة بين التسهيلات المتاحة ونية قبول استخدام التكنولوجيا تختلف باختلاف متغيري العمر والخبرة الوظيفية، حيث يتبني أخصائيي الاعلام الأصغر سناً استخدام التكنولوجيا، وكذلك الذين لديهم خبرات وظيفية أقل.

- **وأخيراً جاء متغير توقع الجهد في الترتيب الرابع:** كأحد المتغيرات التي لها تأثير ضعيف في قرار تبني استخدام أخصائيي الصحافة لتكنولوجيا النشر الصحفي، وضمن هذا العامل تأتي ثلاثة ابعاد فرعية لها علاقة طرديه ضعيفة هي إدراك درجة التعقيد، إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام المستقبلي.

- ضمن عامل توقع الجهد اكدت النتائج وجود علاقة متوسطة بين البعد الفرعي إدراك درجة التعقيد ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، وهو ما يعني كلما أدرك أخصائيي الإعلام التربوي أن استخدامهم للتقنيات التكنولوجية لا يحتاج إلى جهد مُضنٍ أو عمل شاق أدى ذلك الى تبني استخدامها.

- وكذلك ضمن عامل توقع الجهد اشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين البعدين الفرعيين (إدراك سهولة الاستخدام الحالي، إدراك سهولة الاستخدام

المستقبلي) ونية استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني، فأخصائيي الإعلام التربوي وإن اقتنعوا بأن استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية سيحقق لهم أداءً أفضل ومكاسب في عملهم الوظيفي، ربما في نفس الوقت يعتقدوا أنه من الصعب عليهم التعامل مع تلك التطبيقات، ومن ثم يرجح سهولة الاستخدام على توقع الجهد فيؤدي ذلك إلى عدم استخدامهم لتلك التطبيقات التكنولوجية.

- بينت النتائج أن العلاقة بين توقع الجهد ونية قبول استخدام التكنولوجيا تختلف باختلاف متغيري العمر والخبرة الوظيفية، حيث يتبني أخصائيي الاعلام الأصغر سناً استخدام التكنولوجيا ممن ليس لديهم خبرات وظيفية.

توصيات الدراسة وما تثيره من أفكار لبحوث مستقبلية:

- توصي الدراسة بضرورة اصدار قرارات منظمة لطبيعة العمل الصحفي المدرسي بحيث تتحول عملية الإنتاج الى التصميم الالكتروني بدلاً من التصميم اليدوي الذي لم يعد يلاءم طبيعة العصر الذي نعيشه ولا يلاءم طبيعة الطلاب الذين أصبحوا يتعاملوا مع مفردات البيئة الجديدة بأدواتهم التي اكتسبوها نتيجة تعاملهم مع التقنيات الرقمية الحديثة، كما تأتي تلك التوصية للتوافق مع رؤية اخصائيي الاعلام التربوي للميزات النسبية التي توفها التقنيات التكنولوجية سواء على المستوى المهني او الوظيفي او الإبداعي.
- حاولت الدراسة الراهنة اختبار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في مجال بيئة الاعلام المدرسي، في حين يمكن أن تتصدى دراسات أخرى للبحث في فاعلية قبول المستحدثات في مجال بيئة العمل الصحفي داخل المؤسسات الصحفية، وكذلك المؤسسات المرئية وايضاً في مجال الاتصال التسويقي والعلاقات العامة.

هوامش الدراسة:

1 اللبان، شريف درويش. (2007). **تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة**، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 173، 233.

2 Pavlik, J. (2000). The impact of technology on journalism. **Journalism Studies**, 1(2), 229. retrieved 19/7/2016 from http://www .tandfonline.com/doi/pdf/ 10.1080/14616700050028208

3 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China. **Journal of Global Information Technology Management**, 13(1), 5,7. retrieved 1/3/2016 from http://www. tandfonline.com/doi/pdf

4 Belyeu, F.l. (2015). Journalists and Adaptation to Technology: The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) Perspective on the NodeXL Social Network Analysis Tool, (**Master thesis**, Tilburg University), 16. retrieved 10/2/2016 from http://arno.uvt.nl/show.cg i?fid=136191

5 Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology, **MIS Quarterly**,36(1), March, 159. Retrieved 1/2/2016 from https://papers.ssrn.com /sol3/papers.cfm ?abstract_id=2002388

6 Ahmad, M.I. (2014). Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) A Decade of Validation and Development, **Fourth International Conference on ICT in our lives**, Information Systems and Computer Science Department, Faculty of Commerce, Alexandria University, 20-22 December,2.

7 Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies. **Management science**,46(2), 187. retrieved 1/3/2016 from http://www.tandfonline. com/doi/pdf/10.1080 /1097198X .2010.10856507

8 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view**. MIS quarterly**,453-354 retrieved 1/2/2016 from http://www.vvenkatesh. com/wp-content/uploads/2015/11/2003(3) _ MISQ_Venkatesh_etal.pdf

9 Hebron, I. (2008). Technology acceptance factors affecting adoption of wireless data technology, **(Doctoral dissertation,** Lynn University),10,12.

[10] علم الدين، محمود. (1990). تكنولوجيا **المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري**، ط1، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 95.

11 Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology, **MIS quarterly**,13(3),319-340.

12 Coutts, J. D. (1995). Attitudinal and demographic factors influencing the adoption of computer technology by school principals in Ohio, (**Doctoral**

dissertation, University of Akron) retrieved from 16/7/2016 from https://archive.org/stream/mnaoah/71_tsaoq_djvu.txt

13 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,425-478.

14 Oshlyansky, L., Cairns, P., & Thimbleby, H. (2007). Validating the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) tool cross-culturally. **In Proceedings of the 21st British HCI Group Annual Conference on People and Computers: HCI... but not as we know it**-Volume 2, University of Lancaster, UK, September, 83-86. retrieved17/11/2016 from https://dl.acm.org/citation.cfm?id=1531429

15 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 5-27.

16 Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S., Holmquist, J., Thornton, K., & Sweetser, K. D. (2010). Adoption of social media for public relations by nonprofit organizations. **Public Relations Review**,36(1),90-93 retrieved 22/4/2016 from https://www.academia .edu/241663/Adoption_of_social_media_for_public_relations_by_nonprofi t_organizations

17 Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology, **Op, Cit**,157-178.

18 Salim, B. (2012). An application of UTAUT model for acceptance of social media in Egypt: A statistical study. **International Journal of Information Science**,2(6), 2012, 92-105. retrieved 22/4/2016 from http://article.sapub.org/10.5923.j.ijis.20120206.05.html

19 Touray, A., Salminen, A., & Mursu, A. (2013). The impact of moderating factors on behavioral intention towards internet: A transnational perspective. **International Journal of Computer and Information Technology**, 2(6), 1035-1041. Retrieved 1/7/2016 from https://ijcit. com/archives/volume2/issue6/Paper020605.pdf

20 Silinskyte, J. (2014). Understanding Bitcoin adoption: Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) application, (**Master Thesis**, University Leiden) retrieved 16/7/2016 from http://liacs.leidenuniv.nl/assets/Masterscripties/ICTiB/Silinskyte-non-confidential.pdf

21 البدري، رفعت محمد. (2014). العوامل المؤثرة في النوايا السلوكية لمستخدمي الفيس بوك في مصر: دراسة ميدانية باستخدام نموذج القبول التقني، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع.49، أكتوبر- ديسمبر، 529-581.

22 الصيفي، حسن نيازي. (2015). تبني ممارسي العلاقات العامة للإعلام الاجتماعي في المنظمات الحكومية السعودية، دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، **مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية، كلية الإعلام والاتصال،** جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 10-11 مارس، 1-33.

23 الصالحي، حاتم علي. (2015). استخدام تكنولوجيا الاتصال التفاعلي في ممارسة أنشطة العلاقات العامة في المنظمات العاملة في اليمن، **رسالة ماجستير،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

24 Belyeu, F.l. (2015). Op, Cit.

25 Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015). The unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): a literature review. **Journal of Enterprise Information Management**, *28*(3), 443-488.retrieved10/5/2016from http://www.emeraldinsight.com/doi/abs/10.1108/JEIM-09-2014-0088

26 Van Schaik, P. (2011). Unified theory of acceptance and use for Web sites used by students in higher education. **Journal of Educational Computing Research**,40(2), March, 230, retrieved 20/2/2016 from http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.2190/EC.40.2.e

27 Martins, C., Oliveira, T., & Popovič, A. (2014). Understanding the Internet banking adoption: A unified theory of acceptance and use of technology and perceived risk application. **International Journal of Information Management**, 34(1), 2. retrieved 20/1/2016 fromhttp://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S02684012130

28 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,425.

29 Hwang, Y., Al-Arabiat, M., & Shin, D. H. (2016). Understanding technology acceptance in a mandatory environment: A literature review. **Information Development**, 32(4), September, 1274. retrieved 9/10/2016 from http://journals.sagepub.com/doi/pdf.

30 Davis, F. D., Bagozzi, R. P., & Warshaw, P. R. (1989). User acceptance of computer technology: a comparison of two theoretical models. **Management science**, 35(8), 985-986. retrieved 4/2/2016 from http://home.business.utah.edu/actme/7410/DavisBagozzi.pdf

31 **Ibid**, 985.

32 Ssekibaamu, J. B. (2015). Technology and education: A quantitative study of the acceptance of gaming as a teaching tool using the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) (**Doctoral dissertation**, Capella University), 43. retrieved 1/2/2016 from http://search.proquest.com/docview /1712386935

33 Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology, **Op, Cit**,157.

34 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,447.

35 Ibid**,** 447.

36 Taiwo, A. A., & Downe, A. G. (2013). The theory of user acceptance and use of technology (UTAUT): A meta-analytic review of empirical findings. **Journal of Theoretical & Applied Information Technology**, 49(1). March, 50. retrieved 1/3/2016 from http://www.jatit.org/volumes/Vol49No1/7Vol49No1.pdf

37 Ahmad, M.I. (2014). **Op, Cit**, 2.

38 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,448.

39 **Ibid**, 448.

40 بنكر، ياتشيا.(2012). **ثورة الشبكات: كيف يغير الإنتاج الاجتماعي الأسواق والحرية**، ترجمة فريج العويضي، ط1، الرياض: العبيكان، 132.

41 Ahmad, M.I. (2014). **Op, Cit**, 2.

42 Rogers, E. M. (2010). **Diffusion of innovations**. 5th ed, New York: Free Press,14.

43 الحمداني، بشرى. (2011). **أثر التقنيات الحديثة على الصحافة**. مركز النور للثقافة والإعلام، تم الاسترجاع 2016/5/31 عبر الرابط http://www.alnoor.se/article.asp?id=112477

44 محمود، سمير. (1997). **الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف**، ط1، القاهرة: دار الفجر،42.

45 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit,**455.

46 Al-Qeisi, K. I. (2009). Analyzing the use of UTAUT model in explaining an online behaviour: Internet banking adoption (**Doctoral dissertation**, Brunel University),18. retrieved 7/11/2016 from http://bura.brunel.ac.uk/handle/2438/3620

47 Ssekibaamu, J. B. (2015). **Op, Cit**, 54-55.

48 Ahmad, M.I. (2014). **Op, Cit**, 2.

49 Wu, Y. L., Tao, Y. H., & Yang, P. C. (2008). The use of unified theory of acceptance and use of technology to confer the behavioral model of 3G mobile telecommunication users. **Journal of Statistics and Management Systems**, 11(5), 930. retrieved 13/5/2016 from http://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/09720510.2008.10701351

50 Chiemeke, S. C., & Evwiekpaefe, A. E. (2011). A conceptual framework of a modified unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT) Model with Nigerian factors in E-commerce adoption. **Educational Research**, 2(12), 1721.retrieved 21/5/2016 from http://www. interesjournals.org

51 Halawi, L., & McCarthy, R. (2008). Measuring student's perceptions of blackboard using the technology acceptance model: a PLS approach. **Issues in Information Systems**, 9(2), 96. retrieved18/7/2016

http://commons.erau.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1357&context=publication

52 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,450-451.

53 Davis, F. D. (1989). **Op, Cit**,320

54 Ibid, 451.

55 Rogers, E. M. (2010). **Op, Cit,** 230.

56 Chiemeke, S. C., & Evwiekpaefe, A. E. (2011). **Op, Cit**, p.1723

57 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit,** 11.

58 Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies, **Op, Cit,** 187-189.

59 Hechter, M., & Opp, K. D. (Eds.). (2001). **Social norms,** 1st**,** ed, New York: Russell Sage Foundation**,** xi

60 Rogers, E. M. (2010). **Op, Cit**, 23-24.

61 Zuiderwijk, A., Janssen, M., & Dwivedi, Y. K. (2015). Acceptance and use predictors of open data technologies: Drawing upon the unified theory of acceptance and use of technology. **Government information quarterly**, 32(4),431. retrieved 24/1/2016 from http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0740624X15300101

62 Malhotra, Y., & Galletta, D. (2005). A multidimensional commitment model of volitional systems adoption and usage behavior. **Journal of Management Information Systems**, 22(1), 120,122. retrieved18/2/2016 from http://www.tandfonline.com/doi/pdf.

63 **Ibid**,122.

64 **Ibid**,123.

65 Hebron, I. (2008). **Op, Cit,**41.

66 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,453-454.

67 Ahmad, M.I. (2014). **Op, Cit**, 3.

68 Ibid, 3.

69 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 7.

70 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,453-454.

71 Morris, M. G., Venkatesh, V., & Ackerman, P. L. (2005). Gender and age differences in employee decisions about new technology: An extension to the theory of planned behavior. **IEEE transactions on engineering management**,52(1),72. retrieved 21/7/2016 from http://ieeexplore.ieee.org/ abstract/document/1388699/?reload=true

72 Goswami, A., & Dutta, S. (2015). Gender Differences in Technology Usage—A Literature Review. Open Journal of Business and Management, 4(01), 52,53 retrieved 6/1/2016 from http://file.scirp.org/pdf/OJBM_2016011410094953.pdf

73 **استعان الباحث بالمراجع التالية لصياغة فروض الدراسة:**

- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,450-356.
- Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies, **Op, Cit**,188-192.
- Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology, **Op, Cit**,163-166.
- Hebron, I. (2008). **Op, Cit**,40-41.
- Sharma, R., & Mishra, R. (2015). A Review of Evolution of Theories and Models of Technology Adoption. **Indore Management Journal**,6(2),23.
- Al-Qeisi, K., Dennis, C., Alamanos, E., & Jayawardhena, C. (2014). Website design quality and usage behavior: Unified Theory of Acceptance and Use of Technology. **Journal of Business Research**, 67(11), 2283- 2284.

74 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,460.

75 Hebron, I. (2008). **Op, Cit**,171-177.

76 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**,26-27.

77 Venkatesh, V., Thong, J. Y., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: extending the unified theory of acceptance and use of technology, **Op, Cit**, 178.

78 Belyeu, F.I. (2015). Op, Cit.

79 de Sena Abrahão, R., Moriguchi, S. N., & Andrade, D. F. (2016). Intention of adoption of mobile payment: An analysis in the light of the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT). **RAI Revista de Administração e Inovação**, 13(3), 226.

تم عرض المقاييس على الساده: (الترتيب وفق للدرجة العلمية وهجائياً)*

1. ا.د / ثريا أحمد البدوى : أستاذ الإعلام بكلية الإعلام جامعة القاهرة وكلية الآداب جامعة الملك سعود.
2. ا.د / شريف درويش اللبان: أستاذ ووكيل كلية الإعلام لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة جامعة القاهرة
3. ا.د / عبدالله الرفاعي : أستاذ الإعلام بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية
4. ا.د / احمد سمير حماد : أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام وجامعة الازهر
5. د / محمود رمضان : أستاذ الإعلام المشارك بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام وجامعة بني سويف
6. د / ممدوح عبدالله مكاوي : أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام وجامعة بني سويف

80 Robins, R. W., Fraley, R. C., & Krueger, R. F. (Eds.). (2009). **Handbook of research methods in personality psychology**. London: Guilford Press,435.

81 Rencher, A. C. (2003). **Methods of multivariate analysis**, 2nd Ed, USA: John Wiley & Sons, 435

82 Coutts, J. D. (1995). **Op, Cit**,114.

83 Halawi, L., & McCarthy, R. (2008). **Op, Cit**, 96.

84 Salim, B. (2012). **Op, Cit**,98.

85 Silinskyte, J. (2014). **Op, Cit,**44-45.

86 Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015). **Op, Cit**,470.

87 Oshlyansky, L., Cairns, P., & Thimbleby, H. (2007). **Op, Cit**,85.

88 Touray, A., Salminen, A., & Mursu, A. (2013). **Op, Cit**,1039.

89 الصالحي، حاتم علي. (2015). **مرجع سابق**، 213.

90 Belyeu, F.l. (2015). **Op, Cit**, 33-34.

91 Coutts, J. D. (1995). **Op, Cit**,114.

92 Salim, B. (2012). **Op, Cit**,98.

93 Silinskyte, J. (2014). **Op, Cit,**44-45.

94 Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015). **Op, Cit**,470.

95 Belyeu, F.l. (2015). **Op, Cit**, 33.

96 الصيفي، حسن نيازي. (2015). **مرجع سابق**، 28.

97 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 18.

98 Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S., Holmquist, J., Thornton, K., & Sweetser, K. D. (2010). **Op, Cit**, 92.

99 Davis, F. D. (1989). **Op, Cit**,332-333.

100 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,448.

101 Ahmad, M.I. (2014). **Op, Cit**, 2.

102 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,450.

103 Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S., Holmquist, J., Thornton, K., & Sweetser, K. D. (2010). **Op, Cit**, 92.

104 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 18.

105 الصيفي، حسن نيازي. (2015). **مرجع سابق**، 28.

106 Coutts, J. D. (1995). **Op, Cit**,114.

107 Silinskyte, J. (2014). **Op, Cit,**44-45.

108 Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015). **Op, Cit**,470.

109 Belyeu, F.l. (2015). **Op, Cit**, 33.

110 الصالحي، حاتم علي. (2015). **مرجع سابق**، 268.

111 Davis, F. D. (1989). **Op, Cit**, 332-333

112 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,448.

113 Rogers, E. M. (2010). **Op, Cit,** 230.

114 Ahmad, M.I. (2014). **Op, Cit**, 2.

115 Salim, B. (2012). **Op, Cit**,98.

116 Touray, A., Salminen, A., & Mursu, A. (2013). **Op, Cit**,1039.

117 الصيفي، حسن نيازي. (2015). **مرجع سابق**، 29.

118 Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015). **Op, Cit**,470.

119 Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S., Holmquist, J., Thornton, K., & Sweetser, K. D. (2010). **Op, Cit**, 92.

120 Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies, **Op, Cit,** , 187-189.

121 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 11.

122 Rogers, E. M. (2010). **Op, Cit,** 230.

123 Zuiderwijk, A., Janssen, M., & Dwivedi, Y. K. (2015). **Op, Cit**,431.

124 Malhotra, Y., & Galletta, D. (2005). **Op, Cit**, 122.

125 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 19.

126 Salim, B. (2012). **Op, Cit**,98.

127 Silinskyte, J. (2014). **Op, Cit,** 45.

128 Curtis, L., Edwards, C., Fraser, K. L., Gudelsky, S., Holmquist, J., Thornton, K., & Sweetser, K. D. (2010). **Op, Cit**, 92.

129 الصيفي، حسن نيازي. (2015). **مرجع سابق**، 29.

130 Davis, F. D. (1989). **Op, Cit**, 333

131 Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view, **Op, Cit**,448.

132 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 7.

133 Ahmad, M.I. (2014). **Op, Cit**, 3.

134 Van Schaik, P. (2011). **Op, Cit**, 230.

135 Venkatesh, V., & Davis, F. D. (2000). A theoretical extension of the technology acceptance model: Four longitudinal field studies, **Op, Cit,** 187-189.

136 Venkatesh, V., & Zhang, X. (2010). Unified theory of acceptance and use of technology: US vs. China, **Op, Cit**, 18.